

٥٠
أغورة



٨
صفحات

القدس ـ الثلاثاء ـ ١٠ آيار ١٩٨٨م ـ ٢٤ رمضان ١٤٠٨ هـ ـ العدد ٤٧٢٩ ـ السنة السابعة عشرة
AL-FAJR DAILY – JERUSALEM – TUESDAY 10 MAY 1988 – NO 4729

٧٤٪ من الاميركيين يؤيدون مشاركة المنظمة في المؤتمر الدولي

تل ابيب ـ نشرت صحيفة "واشنطن بوست" امس استطلاعا للراى العام الاميركي حول عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ومشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في هذا المؤتمر.

وقد كشفت "جين كيركباتريك" مندوبة الولايات المتحدة السابقة لدى الامم المتحدة انه يستدل من الاستطلاع ان ٧٨ بالمئة من الاميركيين يؤيدون عقد المؤتمر الدولي كطريق لحل قضية الشرق الاوسط، وان ٧٤ بالمئة من الشعب الاميركي يعتقدون بوجوب مشاركة منظمة التحرير الفلسينية في المؤتمر الدولي.

اضراب شامل ومظاهرات في الارض المحتلة

استشهاد مواطن في مخيم الدهيشة

واصابة ستة آخرين في الضفة والقطاع

تل ابيب ـ استشهد ظهر أمس الشاب ابراهيم محمد حسين هنية (٣٤ عاما) من مخيم الدهيشة اثر اصابته برصاص الجنود الاسرائيليين في رأسه.

وقال راديو اسرائيل ان الحادث وقع اثر اشتداد المظاهرات في مخيم الدهيشة مما ادى الى تدخل القوات الاسرائيلية التي أطلقت النار حيث استشهد المواطن هنية، واصيب ابراهيم العجوري (١٨ عاما) برصاصة في الساق وبلال ابو لبن (١٥ عاما) برصاصة في الراس.

وقال الراديو ان قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي قامت بعد ظهر امس بحماية الطريق الرئيسي بيت لحم ـ الخليل قرب مخيم الدهيشة خلال تشييع جثمان الشهيد هنية.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان مخيم الدهيشة اعلن منطقة عسكرية، وأبعد الجيش الاسرائيلي مصورى وكالة "فرانس برس" الذين حاولوا الاقتراب من المخيم.

واضاف الراديو ان ثلاثة شبان اصيبوا بجروح أمس في قرية ارطاس قضاء بيت لحم عندما قامت القوات الاسرائيلية بتفريق مظاهرة في القرية وهم:

علي محمد عبد خلاوى (١٨ عاما) رصاصة في البطن. شحادة محمد شحادة (ست سنوات) رصاصة في اليد، وطلال أحمد خليل أبو صوى (٢٢ عاما) رصاصة في اليد.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية انه وقعت مظاهرات صباح امس في قطاع غزة، وقامت القوات الاسرائيلية بتفريق عشرات المتظاهرين في حي الشجاعية في غزة مستخدمة الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن الشاب خالد السويركي (٢٠ عاما) من حي التفاح في غزة اصيب برصاص الجنود الاسرائيليين في ساقه اليمنى، ونقل للمستشفى الاهلي العربي للعلاج.

وقال راديو اسرائيل ان مواطنين اصيبا بجروح عندما قامت القوات الاسرائيلية بالاعتداء بالضرب على عدد من المتظاهرين في شارع الثلاثيني في غزة.

وقال راديو اسرائيل ان الاضراب عم الضفة الغربية وقطاع غزة أمس.

وأضاف ان نوافذ سيارة اسرائيلية قد تحطمت في طولكرم بينما كانت تقف على الطريق الرئيسي.

وفي الخليل شاهد المراسلون دوريات الجنود وهي تستعمل مكبرات الصوت لمطالبة التجار بفتح محلاتهم مهددة اياهم بمنعهم من فتحها طيلة أسبوعين في حال رفضهم الامتثال للاوامر بفتحها طيلة النهار.

جنود اسرائيليون يراقبون مخيم الدهيشه عقب الاحداث التي جرت امس

الفجر كلمة — القمة الرباعية

القمة الرباعية التي تؤكد وكالات الانباء على انها سوف تعقد خلال الايام القليلة القادمة، بين الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، والرئيس السورى حافظ أسد، والرئيس الليبي معمر القذافي، في الجزائر او طرابلس الغرب، تمثل نتيجة متوقعة لعودة العلاقات الطبيعية بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا، تحت سقف المشاركة الجزائرية ـ الليبية في تسريع وترتيب هذه العودة الحميدة من جهة، وتمثل خطوة ضرورية لتوفير الاسباب الكافية، والبرنامج المشترك، لنجاح القمة العربية الشاملة، في السابع من حزيران القادم، من جهة ثانية.

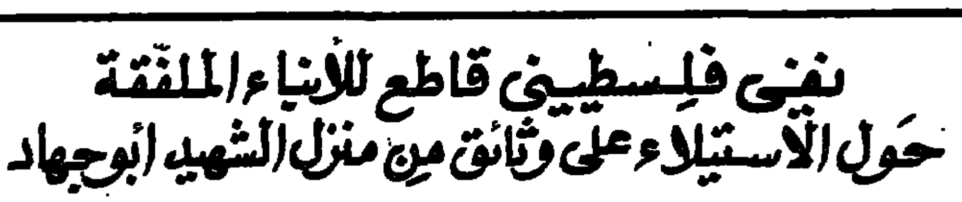
لا يعني ذلك ان القمة الرباعية ستشكل محورا عربيا جديدا ضد محور عربي آخر، في مرحلة عربية صعبة، تستلزم الموقف الموحد والقادر على تجاوز سياسات المحاور المتنافرة، ولكننا نرى فيها معنى التنسيق المسبق، اضافة الى المتابعة الجدية في المزيد من تنقية الاجواء بين اطراف هذه القمة، وتكريس الهدف الاساسي لها، وللقمة الشاملة، في بحث الانتفاضة ودعمها، وصولا الى حشد الموقف العربي كله حول القضية الفلسطينية، في مواجهة المتغيرات السياسية المستمرة في المنطقة.

واذا كانت القمة العربية الشاملة سوف تعقد، في سياق هذه المتغيرات، بعد القمة السوفياتية ـ الاميركية المقررة خلال الفترة ٢٩ ايار الحالي، الى ٢ حزيران القادم، وبعد الزيارة المكوكية الجديدة لوزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في عواصم المنطقة، في نهاية الاسبوع المقبل، دون ان يتوفر للموقف العربي الموحد فرصة التواجد الحاسم في لقاء غورباتشوف ـ ريغان، او في المحادثات المحتملة بين شولتز ومسؤولي سوريا ومصر والاردن، فان القمة الرباعية في موعدها القريب، تأتي لتكرس امكانية الرد الواضح والمشترك من قبل منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا والجزائر وليبيا على الخطة الاميركية التي سيعود بها شولتز الى المنطقة مجددا، ولتفرض وجودها المسبق على جدول اعمال قمة الدولتين العظميين، في موسكو.

بذلك، تتضح الاهمية الاستراتيجية للقمة الرباعية في الاسبوع القادم، وهي اهمية تؤكد ذاتها في توقيتها، وفي الاطراف الاربعة المشاركة فيها، ضمن تفاؤل الوصول الى الموقف العربي الموحد.

اطلاق النار على المارة بالقرب من مخيم عايدة

بيت لحم ـ اطلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ظهر أمس النار على سيارات المواطنين المارة على طريق القدس ـ بيت لحم. مما ادى الى اختراق الرصاص لسيارة المواطن اسماعيل ابو سرور، فأصيب احد ركابها ويدعى حسين عبد الرزاق ابو سرور (٢٣ سنه) برصاصة في ساقه الايسر، خرجت منه لتستقر في الساق الايمن، نقل على اثرها الى مستشفى بيت جالا، حيث ادخل الى غرفة العمليات.



نفي فلسطيني قاطع للانباء الملفقة حول الاستيلاء على وثائق من منزل الشهيد أبو جهاد

تونس ـ أ.ف.ب ـ نفت منظمة التحرير الفلسطينية مجددا امس الاول نفيا قاطعا الانباء الملفقة التي نشرتها مجلة "يو اس نيوز آند وورلد ريبورت" الاميركية والتي ادعت فيها أن وثائق مهمة جدا تتعلق بالمنظمة استولت عليها "فرقة الكوماندوز" من منزل الشهيد القائد "ابو جهاد" لدى قيامها بجريمة اغتياله في السادس عشر من الشهر الماضي في منزله بتونس.

ووصفت منظمة التحرير هذا النبأ الملفق بانه دعاية كاذبة الهدف منها خلق بلبلة في صفوف المنظمة والشعب الفلسطيني.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية نقلا عن مصدر فلسطيني مسؤول ان قتلة الشهيد الرمز ابو جهاد لم يحصلوا على شيء. لسبب بسيط وواضح وهو أن الشهيد كان يحتفظ باوراقه في مكتبه في بغداد حيث كان يعمل بعد ابعاده من عمان في تموز ١٩٨٦.

واضاف المصدر ان ابو جهاد كان يقوم بزيارة عائلته ولم يكن في مهمة لدى جريمة اغتياله في منزله بتونس.

وكانت مجلة "يو اس نيوز اند وورلد ريبورت" الاميركية قد زعمت نقلا عن مصادر مقربة من الاستخبارات الاسرائيلية ان هذه الوثائق هي باهمية عملية اغتيال ابو جهاد.

وقالت المجلة ان الوثائق تتعلق بالعمليات المالية لمنظمة التحرير وتتضمن لائحة بالجهات التي تزود المنظمة بالسلاح وكذلك لائحة باسماء المتعاملين مع المنظمة في الداخل.

وكانت منظمة التحرير قد نفت على لسان الاخ احمد عبدالرحمن الناطق الرسمي باسمها انباء ملفقة مماثلة جرى نشرها عقب جريمة اغتيال الشهيد أبو جهاد بايام.

أبو علي مصطفى:

جولة جديدة من المحادثات التطبيعية بين القيادتين الفلسطينية والسورية قريبا في دمشق

الكويت ـ اعلن ابو علي مصطفى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان جولة جديدة من المباحثات التطبيعية بين القيادتين الفلسطينية والسورية سوف تبدأ خلال الايام القليلة المقبلة في دمشق.

وأضاف المسؤول الفلسطيني يقول في تصريح ادلى به امس ان هذه الجولة الجديدة من المباحثات ترمي الى استكمال ما تم الاتفاق عليه خلال لقاء القمة بين الاخ ياسر عرفات والرئيس السورى حافظ الاسد في الخامس والعشرين من الشهر الماضي في العاصمة السورية والذى جاء بمثابة تتويج لتطبيع العلاقات الفلسطينية ـ السورية.

من جانب آخر، اكد ابو علي مصطفى عدم موافقة منظمة التحرير الفلسطينية على ان يكون التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي الكامل الصلاحيات من خلال وفد ثنائي مشترك مع دولة عربية.

وقال ان منظمة التحرير لم تبرم اى اتفاق من هذا النوع مع اى طرف عربي، مؤكدا في الوقت نفسه ان الصيغتين اللتين تقبلهما المنظمة لشكل التمثيل الفلسطيني هما وفد فلسطيني مستقل على قدم المساواة مع الاطراف المعنية الاخرى او من خلال وفد عربي ملتزم بالثوابت الوطنية الفلسطينية.

منظمة الصحة العالمية تبدأ بمناقشة مشروع قرار يدين الممارسات الاسرائيلية في الداخل

جنيف، الوكالات/ بدأ المندوبون في المؤتمر السنوى لمنظمة الصحة العالمية امس بمناقشة مشروع قرار يدين اسرائيل ومحاولاتها للالتفاف على الانتفاضة في الداخل.

وسيتم التصويت اولا على مشروع القرار الذى قدمته المجموعة العربية في جلسة للجنة قبل ان يمرر الى جلسة عامة للموافقة عليه.

وتبدأ بنود القرار بالاشادة بالمواطنين الفلسطينيين في الارض المحتلة لجهودهم من اجل حريتهم وحقوقهم بما في ذلك حقهم في التمتع بالصحة.

ثم يعيد القرار تأكيد حق الشعب الفلسطيني في ادارة خدماته الصحية بنفسه ويعرب كذلك عن قلقه العميق من تدهور الظروف الصحية للمواطنين هناك.

ويمضى مشروع القرار في بنوده فيدين اسرائيل لممارساتها ضد المواطنين العرب التي انعكست في ايقاع الاصابات الجسدية والنفسية بهم والتي استخدمت خلالها الغازات التي سببت موت العجائز والاطفال واجهاض النساء الحوامل وتحطيم الاضلاع والعظام وقتل الاطفال ودفن المواطنين احياء.

كما يدين مشروع القرار اسرائيل لرفضها السماح لفريق تابع لمنظمة الصحة العالمية بزيارة الارض المحتلة ويطالبها باحترام البند الرابع من ميثاق جنيف لعام ١٩٤٩ الذى يتعلق بحقوق المدنيين الذين يعيشون تحت الاحتلال العسكرى.

وتدعو وثيقة مشروع القرار منظمة الصحة العالمية للقيام بالتحرك الضرورى لضمان السماح لفريق التفتيش التابع لها بزيارة الارض المحتلة.

ويختتم مشروع القرار بمطالبة منظمة الصحة العالمية بتوفير مزيد من التدريب للعاملين في الميدان الصحي من الفلسطينيين وتزويد جميع المؤسسات المحلية والعربية والدولية التي تقدم العناية الصحية في الارض المحتلة بمزيد من الدعم المالي والمعنوى.

احتجاز هويات التجار في رام الله والبيرة

رام الله ـ احتجزت القوات الاسرائيلية امس الاول الاحد العشرات من البطاقات الشخصية للتجار في رام الله والبيره.

ولدى مراجعة التجار الحكم العسكرى لاستلام بطاقاتهم طلبت منهم السلطات الاسرائيلية احضار ورقة براءة ذمه من دائرة الضريبة.

اعتقال ثلاث سيدات اداريا لمدة ستة أشهر

غزه ـ اعتقلت السلطات العسكرية الليلة قبل الماضية ثلاث سيدات من مخيم الشاطئ اعتقالا اداريا لمدة ستة اشهر وهن:ـ

ـ وداد محمد صالح دعمان (٢٥ عاما) وهي ام لسبعة اطفال.

ـ لبنى عبد العزيز عليان (٢٤ عاما).

ـ كريمه احمد جميل الشرافي (٣٠ عاما).

تشييع جثمان شهيد مخيم الدهيشة

بيت لحم ـ تم بعد ظهر امس تشييع جثمان الشهيد ابراهيم محمد حسين هنية من مخيم الدهيشة وذلك في موكب مهيب شارك فيه حوالي خمسة آلاف مواطن.

القرار النهائي في قضية ابعاد مبارك عوض يصدر بعد اسبوعين

تل ابيب ـ اصدرت المحكمة العليا الاسرائيلية قبل ظهر امس امرا تمهيديا مؤقتا بحظر ابعاد الدكتور مبارك عوض عن الوطن حتى انتهاء المحكمة من النظر في الالتماس الذى قدمه ضد الامر بابعاده.

وستصدر المحكمة قرارها في هذه القضية في ٢٣ من الشهر الجارى.

.. وخابت آمال "السلام الآن"

رابين يوافق على اقتراحات بتنظيم مظاهرات "غير عنيفة" لسكان الارض المحتلة

تل ابيب ـ اجتمع اسحاق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي في مكتبه في تل ابيب مع ممثلين عن حركة "السلام الان" الذين استعرضوا امامه مواقفهم ازاء السياسة المتبعة حاليا في الارض المحتلة.

وانتقد ممثلو حركة "السلام الان" خلال الاجتماع هذه السياسة في ما يتعلق بمعالجة المشكلة الفلسطينية، وكذلك اسلوب معاملة المستوطنين.

كما اعربوا عن انتقادهم الشديد لاعتقال الدكتور زكريا الاغا رئيس الجمعية الطبية في غزة اداريا لمدة ستة أشهر، وطلبوا من رابين احاطتهم علما باسباب اعتقاله.

وقال راديو اسرائيل ان رابين أعرب عن موافقته في سياق رده على اقتراحات حركة "السلام الان" بالسماح لسكان الارض المحتلة بتنظيم "مظاهرات غير عنيفة".

كما أعرب عن موافقته للمصادقة على مثل هذه المظاهرات اذا تمت بصورة قانونية.

اما بالنسبة للمستوطنين فزعم ان السياسة ازاءهم تتم وفقا للقانون وان كل من يخرق القانون من سكان المستوطنات فان قضيته ستعالج وفقا لذلك.

وقال الناطق بلسان حركة "السلام الان" عقب الاجتماع ان آمال ممثلي الحركة قد خابت نتيجة لهذا الاجتماع.

من الغرب... شولتز ياتي الى الشرق

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ اعلنت وزارة الخارجية الاميركية امس ان وزير الخارجية جورج شولتز سيقوم في حزيران بجولة جديدة في الشرق الاوسط لمحاولة اطلاق المفاوضات حول مصير الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

ويقوم شولتز بجولته بعد قمة موسكو في ٢٩ ايار و ٢ حزيران.

"ازفستيا" السوفياتية تحذر من عمليات عسكرية اسرائيلية أخرى واسعة في الجنوب اللبناني

موسكو ـ حذرت صحيفة "ازفستيا" السوفياتية في عددها الصادر امس من عمليات عسكرية اسرائيلية اخرى واسعة في الجنوب اللبناني في غضون الايام القليلة القادمة، على غرار العملية التي جرت في الاسبوع الماضي.

وقالت الصحيفة ان العملية العسكرية الاسرائيلية الاخيرة في لبنان سوف تتكرر، مشيرة الى ما اعلنه اسحاق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي بشأن اعتزام اسرائيل القيام بعمليات عسكرية اخرى جديدة ضد لبنان.

واضافت ان الهدف من العملية الاسرائيلية الاخيرة في الجنوب اللبناني هو استعراض القوة والتهديد باستخدامها ضد الدول العربية، الى جانب التغطية على احداث الداخل والتشويش على عملية تطبيع العلاقات الفلسطينية ـ السورية التي توجت بلقاء القمة بين ياسر عرفات والرئيس الاسد.

وكانت هذه العملية قد اسفرت وفق المصادر الاسرائيلية عن مقتل ثلاثة عسكريين اسرائيليين بينهم ضابطان واصابة ١٧ بجروح.

اللجنة الاستشارية الاسرائيلية تنظر في أوامر ابعاد مواطنين من القطاع

غزة ـ عقدت اللجنة الاستشارية الاسرائيلية في مدينة غزة امس جلسة للنظر في اوامر الابعاد الصادرة ضد المواطنين جمال عوض زقوت الاسير المحرر، وزياد النخالة.

وقد سرد زقوت امام اللجنة جميع الممارسات والضغوطات النفسية والجسدية التي تعرض لها اثناء وجوده في سجني المسكوبية وغزة من قبل جهاز المخابرات الاسرائيلي.

وقال زقوت ان اعتقاله هو انتقام جهاز المخابرات منه ومن عائلته، اذ ان زوجته كانت قد اجهضت اثناء التحقيق معها في معتقل المسكوبية.

واضاف بانه كانسان فلسطيني يطالب بحق شعبه في تقرير المصير وان قرار ابعاده هو سياسي محض.

في حين اكد الاسير المحرر النخالة انه ليس هناك من سبب لابعاده اذ انه لم يستدع للتحقيق منذ ان اطلق سراحه

البقية ص٨

في حديث لصحيفة "التايمز" اللندنية

سنيورة يحذر اسرائيل من مغبة مواصلة رقابتها الصحفية المشددة

لندن ـ الوكالات ـ حذر الزميل حنا سنيورة اسرائيل من مغبة مواصلة رقابتها الصحفية المشددة. وقال ان من شان ذلك ان يجبر الصحفيين العرب في الارض المحتلة على الكتابة في الخفاء.

واوضح رئيس تحرير "الفجر" في حديث صحفي مع صحيفة "التايمز" اللندنية جرى نشره امس والذى جاء على صورة تعقيب على التعتيم الاعلامي الذى تفرضه اسرائيل على اخبار الانتفاضة، ان المطبوعات الوحيدة التي لا تخضع للرقابة العسكرية الاسرائيلية داخل الارض المحتلة هي النداءات الصادرة عن القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.

واشار الى ان جميع الاخبار الصادرة من اسرائيل تخضع هي الاخرى للرقابة العسكرية الامر الذى يشكل كاملا جميع الصحفيين في الداخل والخارج.

واضاف انه منذ بدء الانتفاضة الشعبية في كانون أول الماضي جرى اعتقال ٣٠ صحافيا عربيا واودع معظمهم السجن تحت وطأة ما يسمى بالحجز الادارى او السجن بدون محاكمة.

واردف مخاطبا صحيفة التايمز "يقال انني رئيس تحرير صحيفة "الفجر" الصادرة في القدس غير ان هذا الامر ليس حقيقيا اذ ان رئيس التحرير الفعلي هو الرقيب العسكرى الاسرائيلي الذى يوقف معظم الاخبار" واشار الى ان الصحفي العربي ممنوع من التعبير عن وجهة نظره.

وكشف النقاب عن أن ٧٠ بالمائة من الاخبار الفلسطينية المحلية المقرر أن تنشر في الصحف يوقفها الرقيب العسكرى الاسرائيلي.

واكد ان الرقابة العسكرية الاسرائيلية على اجهزة الاعلام غير الاسرائيلية قد تزايدت بشكل كبير بعد الانتفاضة.

وقال سنيورة ان ما يجرى في الارض المحتلة على أيدى الاحتلال هو التعذيب بالمفهوم الواضح وليس له علاقة باجراءات الامن الاسرائيلية.

البقية ص٨

نعي فاضلة

القدس ـ الحاج سعيد حسن الغزالي واولاده عطية وحمدى وداود وفخرى ومحمد وأبناؤهم وعموم آل الغزالي في الوطن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة زوجته ووالدتهم وجدتهم وفقيدتهم:

الحاجة بهية الغزالي "ام عطية"

التي وافاها الاجل المحتوم امس عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضته في طاعة الله ورسوله.

رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى في منزل الحاج سعيد الغزالي الكائن قرب مفرق ابو ديس/ القدس خلف ملجأ العجزة.

الصّحف الأردنيّة والسّوريّة تتنبّأ بفشل جولة شولتز الجديدة القادمة

عمان ـ تنبأت صحيفة "الشعب" الاردنية امس بفشل جولة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الشرق أوسطية المتوقعة في حزيران القادم وذلك في غياب الرد الاميركي الواضح على اسئلة الجانب العربي واستفساراته على مبادرة شولتز الرامية الى حل النزاع في المنطقة.

وقال المحرر السياسي في الصحيفة في تعليق تحت عنوان "المهم ما يحمله من جديد" ان الاردن الذى حدد موقفه بوضوح ما زال ينتظر اجابة على أسئلته التي حددتها مبادئه السة المعروفة.. وهي اسئلة لن يستطيع شولتز الاجابة عليها الا اذا فك أسر مبادرته من الرهن الاسرائيلي واعلن على الملأ توجهاته الجديدة القائمة على فهم جديد لم تقصر الاطراف العربية في توفيرها له خلال كافة جولاته السابقة.

ويذكر أن الادارة الاميركية اعلنت موخرا عن عزم وزير خارجيتها العودة الى المنطقة في النصف الاول من شهر حزيران القادم لمتابعة مهمته الرامية الى دفع اطراف النزاع الى طاولة المفاوضات.

ويذكر ان شولتز قام منذ بداية العام الحالي بثلاث جولات مكوكية بين دول المنطقة بهدف تسويق مبادرته السلمية الرامية الى اجراء مفاوضات مباشرة عربية اسرائيلية يسبقها انعقاد موتمر دولي للسلام يشارك فيه جميع الاطراف المعنية بالاضافة الى الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

كما عبرت الصحف السورية الصادرة أمس عن تشاؤمها بالنسبة للجولة الجديدة التي يعتزم وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز القيام بها في المنطقة ووصفتها بانها "جولة عقيمة".

وقالت صحيفة "تشرين" الحكومية ان جولة شولتز المرتقبة لن تختلف عن جولاته السابقة، فالوزير الاميركي لا يحمل جديدا وسيواصل تسويق افكار مرفوضة.

وكان شولتز قد قام بثلاث جولات في الشرق الاوسط بين نهاية شباط وبداية نيسان الماضي وتقدم بمشروع تسوية لازمة الشرق الاوسط يقوم اساسا على عقد موتمر دولي يكون مقدمة لمفاوضات مباشرة بين اسرائيل وجيرانها العرب.

وأوضحت "تشرين" ان اية افكار جديدة لا بد ان يسبقها موقف اميركي واضح تتبناه الادارة الاميركية التي ما زالت تتبنى سياسات اسرائيل وتغطي لها جرائمها ولم تتخذ حتى الان اى اجراء يمكن ان يفسر على انه معاد للسياسة الاسرائيلية.

وتساءلت الصحيفة عن "جدية اى طرح تتقدم به واشنطن وعن نجاعة اية مقترحات خاصة، وأكدت ان كل ما عرض على العرب حتى الان لا يعدو كونه افكارا قديمة رفضت في حينه وهذه الافكار تخدم اسرائيل ولا تخدم القضية العربية.

اما صحيفة "البعث" الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا فاكدت "اننا لم نلمس من الافكار الاميركية سوى الالتزام الكامل باسرائيل ومصالحها".

وأضافت "امام هذه الحقيقة لا ينفع اى تحرك بعيد عن اعادة الحق المغتصب".

اعتقال شاب اداريا من الخليل

الخليل ـ اعتقلت السلطات الاسرائيلية امس اداريا لمدة ستة اشهر الشاب طارق عبد الغني الزغير من الخليل.

سفينة حربية المانية تزور اسرائيل لاول مرة منذ ٤٠ عاما

تل ابيب ـ وصلت الى ميناء حيفا قبل ظهر امس سفينة تابعة للاسطول الحربي الالماني الغربي وعلى ظهرها ٢٤٠ ملاحا وضابطا في زيارة لاسرائيل تستغرق بضعة ايام، في نطاق جولة تقوم بها هذه السفينة حول العالم.

وقال راديو اسرائيل ان هذه اول سفينة حربية المانية تزور ميناء حيفا منذ قيام اسرائيل.

اعتقال مواطن بتهمة رفع العلم الفلسطيني في برطعه الشرقيه

تل ابيب ـ قال راديو اسرائيل ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت مواطنا من قرية برطعه الشرقية في المثلث للاشتباه بانه رفع علما فلسطينيا، وحاول اغلاق الطريق المودى الى هذه القرية.

واضاف الراديو انه تم في نفس القرية حتى الان اعتقال عدد من الشبان على ذمة التحقيق للاشتباه بقيامهم برشق سيارات اسرائيلية بالحجارة.

تحديد النظر في قضية ابعاد مواطنين

غزة ـ تقرر امس الاول النظر في قضية ابعاد الشابين جمال زقوت وزياد النخلة من سكان غزة يوم ١٢ ايار الحالي.

رفض التماس محررة مجلة "طريق الشراره"

تل ابيب ـ رفضت امس الاول المحكمة العليا الاسرائيلية التماسا قدمته ميخال شفارتس محررة مجلة "طريق الشراره" كانت قد قدمته ضد القرار بتمديد مدة توقيفها.

وكانت ميخال شفارتس قد اعتقلت قبل حوالي اسبوعين للاشتباه بانها كانت على اتصالات مع منظمة الجبهة الديمقراطية التي يتزعمها نايف حواتمه.

وكانت المحكمة قد قررت احاطة المناقشات حول قضيتها طي الكتمان التام.

منع دخول السياح الى ساحات الاقصى في الايام الاخيرة من رمضان

القدس ـ علم من ادارة الاوقاف الاسلامية بالقدس، انه قد تقرر وقف دخول السياح الى ساحات المسجد الاقصى المبارك بمناسبة نهاية شهر رمضان المبارك وحلول عيد الفطر، اعتبارا من صباح يوم الجمعة الواقع في ٢٧ رمضان، الموافق ١٩٨٨/٥/١٢، ولغاية يوم الجمعة الواقع في ١٩٨٨/٥/٢٠.

اعتقال شبّان إداريًا من الضفة الغربيّة

الضفة الغربية ـ اعتقلت السلطات الاسرائيلية امس الاول شبانا من قرية سبسطية قضاء نابلس اعتقالا اداريا لمدة ستة اشهر وهم :ـ

عرفات عزت كايد ٢٣ سنه، وليد عزيز كايد ٢٢ سنه، مدحت راغب كايد ٢٧ سنه، رياض عمر كايد ٢٢ سنه، عبد الناصر نايف كايد ٢١ سنه، مجدى عبد الرحيم شحاده ٢٤ سنه، ونادى ابو غزال ٢٢ سنه.

وحولت السلطات العسكرية الاسرائيلية الى الاعتقال الادارى، ثلاثة شبان من بلدة بيت امر القريبة من مدينة الخليل.

والشبان الثلاثة هم :ـ عيسى ابوعياش (٢٢ سنه)، محمد اخليل (٢٧ سنه)، ياسر محمد بريغيث ابو عياش (٢٦ سنه).

كما حولت السلطات الاسرائيلية يوم الجمعة الماضي المعتقل كمال ابراهيم محمد شحاده (٢٧ عاما) من قرية عزموط للاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر.

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية كانت قد اعتقلته في ٨٨/٤/٦.

حواجز مشتركة لقوات الجيش ورجال الضريبة على طريق رام الله ـ القدس

رام الله ـ قامت قوات من الجيش الاسرائيلي صباح امس الاول بوضع حواجز تفتيش على طريق رام الله ـ القدس، بحثا عن المواطنين الذين لم يلتزموا بدفع الضرائب للسلطات الاسرائيلية.

وقد شوهد اضافة الى قوات الجيش اعداد كبيرة من رجال الضريبة يقومون بالتدقيق في هويات المواطنين، وحجز البعض منها، ممن لم يسدد اصحابها الضرائب المفروضة عليهم.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ورئيسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حنا سنيورة
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس ـ شارع صلاح الدين
ص.ب ١٩٢١٥ ـ ٢٠٥١٧
تلفون ٢٨٩١٧٥ ـ ٢٨٣١٢٦ ـ ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

أحكامٌ بالسّجن والإفراج عن عددٍ من الشّباب

الضفة والقطاع ـ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس امس الاول على الشاب احمد حسين امين دراغمه ٢٢ سنه من طوباس بالسجن الفعلي لمدة سنتين ومثلها مع وقف التنفيذ بتهمة الانتماء لحركة فتح.

وحكمت امس الاول على الشاب جمال عبد الحافظ سلامة ٢٥ سنه من مخيم بلاطه بالسجن الفعلي لمدة خمسة اشهر، بتهم امنية.

كما حكمت على الشاب يوسف حرب عوده ٢٥ سنه، والشاب ابراهيم محمود فرج داعوس ٢٧ سنه، وهما من مخيم بلاطه بالسجن الفعلي لمدة خمسة اشهر، بتهم امنية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن الشاب نبال جمال عبوشي ٢٢ سنه من جنين بعد اعتقال لمدة ستة اشهر ونصف في معتقل جنين بتهمة امنية.

وافرجت عن الشاب سالم محمد سالم حويطي ٢٠ سنه من مخيم بلاطه بعد اعتقال ادارى لمدة ٢ اشهر في سجن جنيد بنابلس.

كما افرجت امس الاول عن الشاب تحسين علي مصطفى عبد الله ٢٠ سنه من قرية بروقين بعد اعتقال لمدة ١٨ يوما في سجن الفارعه.

وافرجت عن الشاب ناصر زهران من مخيم الدهيشه بعد اعتقال دام ١٨ يوما في معتقل الظاهريه.

وافرجت امس عن الشاب رائد وجيه يوسف الطريفي ١٨ سنه من رام الله بعد اعتقال خمسة اشهر بتهمة التظاهر، في سجني النقب وعتليت.

البقية ص٨

ملاحقة أصحاب المخابز واغلاق مخبز دعنة

بيت لحم ـ لاحقت قوات الاحتلال اصحاب المخابز في بيت لحم وقد اغلقت مخبز دعنة بالاكسجين وأمرت أصحاب الصيدليات باغلاق صيدلياتهم.

دراوشة يتقدم باقتراح عاجل لبحث موضوع ابعاد د. مبارك عوض

الناصرة ـ قدم عضو الكنيست الاسرائيلي عبد الوهاب دراوشة اقتراحا عاجلا على جدول اعمال الكنيست الاسرائيلي لبحث موضوع امر ابعاد د. مبارك عوض.

وجاء في الاقتراح ان على حكومة اسرائيل الغاء الامر. واعادة هوية د. عوض وابقائه في القدس.

البحرية الامريكية تفجر لغما في الخليج
زوارق تحاول الاقتراب من سفينة امريكية

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ اعلن متحدث باسم البحرية الاميركية الكولونيل مارك فان دايك امام مجموعة من الصحافيين على متن السفينة "كويلاند" ان غطاسي البحرية الاميركية فجروا امس الاول لغما تتقاذفه الامواج في منطقة تقع شمال الخليج.

واوضح المتحدث ان اللغم الذى عثر عليه على بعد ١٣٥ كيلومترا جنوب غرب جزيرة فارسي ـ حيث يملك الايرانيون قاعدة عسكرية ـ هو الاول الذى يتم العثور عليه في هذه المنطقة منذ انفجار لغم في ١٤ نيسان الماضي الحق اضرارا بالفرقاطه الاميركية قاذفة الصواريخ "صامويل روبرتس".

وذكر الكومندان فان دايك ايضا ان ثلاثة زوارق سريعة اتجهت امس الاول نحو قافلة من السفن الاميركية ثم ما لبثت ان غيرت اتجاهها.

واللغم الذى تم العثور عليه امس الاول هو من نوع "ميام" انقطع على ما يبدو السلك الذى كان مربوطا اليه وهو اخف من اللغم الذى اصاب الفرقاطة صامويل روبرتس باضرار حيث جرح عشرة من افراد الطاقم.

وفيات الخارج

- الحاج عارف عبد الكريم المومني.
- الحاجه آمنه سليمان ام ريان.
- الحاجه فاطمه علي حسين العمرى.
- تريز مشريش.
- عبد القادر مسلم الفوارجه.
- فاطمه خالد حواشي.
- رائد محمد عبد الله الحاج حسن.
- عبد الله احمد محمد جابر.
- عبد القادر خميس رمضان.

حسين يكرر موقفه المعلن بشأن تمثيل الشعب الفلسطيني

عمان ـ أ.ف.ب ـ "أكد" الملك الاردني حسين مساء امس الاول ان معالجة القضية الفلسطينية تعني ان يساهم ابناء فلسطين في الموتمر الدولي المقترح عقده للسلام في الشرق الاوسط باوفر نصيب ليقولوا كلمتهم.

وخلال لقائه مواطني محافظة الكرك جدد الملك حسين موقف الاردن الرافض لتمثيل الفلسطينيين او منظمة التحرير الفلسطينية في مفاوضات السلام على هامش الموتمر الدولي.

وقال ان مفهوم الاردن لوفد اردني فلسطيني مشترك اذا شاء الشعب الفلسطيني هو ان يذهب الجانب الفلسطيني معنا على قدم المساواة في اطار الوفد فيتحمل مسوولياته وبكل الدعم منا ونتحمل مسوولياتنا الى جانب كل اشقائنا العرب.

واعاد الملك الاردني الى الاذهان مجريات ونتائج قمة الرباط سنة ١٩٧٤ التي اعتبرت منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وقال.. وعندما وجدنا الجانب الفلسطيني والامة العربية لهما رأى اخر قبلناه والتزمناه وبالتالي تحملت منظمة التحرير منذ ذلك التاريخ المسوولية في تمثيل الشعب الفلسطيني برضانا وبمساندتنا المطلقة.

منع دخول الوقود الى بيت لحم

بيت لحم ـ ما زالت السلطات الاسرائيلية تمنع تزويد محطات الوقود في بيت لحم بالمحروقات رغم ان السلطات قد سمحت بذلك في باقي مدن الضفة الغربية.

مِن مَعْركة الجابريّة إلى مَعْركة "الفاو"

تواجه ايران حاليا، نتيجة تطورات الايام القليلة الماضية، وضعا صعبا للغاية على ٣ جبهات رئيسية: جبهة خطف الطائرة الكويتية "الجابرية" بسبب المعلومات التي تملكها عدة دول عربية واجنبية عن تورط ايراني مباشر في هذه العملية، جبهة تحرير شبه جزيرة الفاو العراقية وهي خطوة تشكل نكسة عسكرية واستراتيجية كبيرة للنظام الايراني، وجبهة المواجهة العسكرية الاميركية ـ الايرانية في مياه الخليج حيث تلقى الايرانيون اكبر ضربة في تلك المنطقة منذ بدء الحرب العراقية ـ الايرانية.

هذه التطورات، مع الفارق الكبير والجوهري بين طبيعة عملية خطف طائرة وطبيعة عملية تحرير ارض وطبيعة عملية مواجهة بحرية، ستكون لها، في رأى عدد من الخبراء المعنيين بالشؤون الايرانية، نتائج ملموسة بارزة على تطورات الوضع الداخلي الايراني وعلى مسار الثورة الايرانية.

هذه التطورات تسلط الاضواء بقوة على المصاعب المتعددة التي يواجهها النظام الايراني حاليا، في الداخل والخارج، وتطرح تساؤلات حول امكانات حدوث "تحولات جذرية" في الساحة الايرانية خلال الفترة المقبلة. وهذه التساؤلات مطروحة حاليا، وبصورة جدية، في عدة عواصم عربية وغربية معنية او مهتمة بتطورات الوضع الايراني.

x x x

الواقع ان السلطات الكويتية تعاملت مع قضية الطائرة "الجابرية" ليس على اساس انها عملية خطف "عادية او استثنائية" قام بها افراد ويمكن التوصل الى حل لها عن طريق "المفاوضة والمساومة"، بل تعاملت معها على اساس انها عملية تدخل في اطار "المواجهة" الايرانية ـ الكويتية، او الاصح في اطار الخطط الايرانية المختلفة المعدة ضد الكويت وضد مواقفها ازاء الحرب العراقية ـ الايرانية وازاء سياسة النظام الايراني في الخليج. وهذا الامر هو الذى دفع المسؤولين الكويتيين الى التمسك بموقف واحد غير قابل للتغيير منذ خطف "الجابرية" يوم ٥ نيسان الماضي ثم انتقال الطائرة المخطوفة من مطار مشهد الى مطار لارنكا الى مطار هوارى بومدين في الجزائر. هذا الموقف هو: رفض مطلب الخاطفين القاضي بالافراج عن ١٧ معتقلا في الكويت ادينوا لقيامهم بعمليات تخريب ونسف ضد السفارتين الاميركية والفرنسية وبعض المنشآت الكويتية الحيوية في كانون الاول ١٩٨٣. بل ان المسؤولين الكويتيين رفضوا عدة صيغ جرى تقديمها خلال مراحل المفاوضات المختلفة، سواء في محطة مشهد او محطة لارنكا او المحطة الجزائرية، وتقضي، مثلا، بتخفيف الاحكام على هؤلاء المعتقلين او على البعض منهم، او بالافراج عن ثلاثة منهم في مقابل انهاء عملية الطائرة المخطوفة.

"الطائرة موت في البحر"

هذا الموقف الكويتي "الصلب" والحازم الذى اثار "انزعاج" المسؤولين الايرانيين خلال توقف الطائرة المخطوفة في مشهد، واحدث "خيبة امل" لدى بعض المسؤولين الجزائريين، ولقي، في المقابل، تأييدا واسعا من اغلبية الدول العربية والاجنبية. هذا الموقف ليس نابعا من "تصلب كويتي مجاني" او من مجرد "عدم الرضوخ" لاية ضغوط او اية عملية ابتزاز. فقد تعاملت السلطات الكويتية مع عملية الطائرة الكويتية المخطوفة على اساس الاعتبارات والعوامل الرئيسية الاتية:

١ ـ الرضوخ لمطالب الخاطفين ـ جزئيا او كليا ـ يعرض امن الكويت للخطر ـ ويفتح الباب امام عمليات اخرى ـ من هذا النوع او من نوع آخر ـ ضد الكويت لحملها على تقديم "تنازلات اخرى"، سواء في ما يتعلق بمعتقلين ارتكبوا عمليات تخريبية خلال السنوات الماضية، او في ما يتعلق بسياسة الكويت ومواقفها تجاه الحرب العراقية ـ الايرانية. والرضوخ لمطالب الخاطفين ـ ولو جزئيا ـ يعني، ايضا، التساهل والتسامح مع اشخاص ادينوا لقيامهم بعمليات مختلفة تستهدف زعزعة استقرار الكويت. وهذه سابقة خطرة.

٢ ـ عملية خطف الطائرة "الجابرية" ليست عملية فردية، قام بها اشخاص مستقلون لتامين الافراج عن بعض اصدقائهم او اقاربهم المعتقلين في الكويت، بل هي واحدة من عدة عمليات وخطط معدة ضد الكويت وتستهدف ممارسة ضغوط متنوعة ومختلفة على هذا البلد، في المرحلة المقبلة، بسبب مواقفه تجاه العراق والحرب العراقية ـ الايرانية، وهي مواقف يعتبرها المسؤولون الايرانيون وانصارهم "معادية لطهران". والواقع انه كانت هناك خطط لخطف طائرات ركاب كويتية اخرى، بعد اقلاعها من بعض المطارات الاسيوية، وذلك بعد خطف "الجابرية" في ٥ نيسان الجارى. وعلى هذا الاساس اوقفت الخطوط الجوية الكويتية "موقتا" رحلات طائراتها من بانكوك والفيليبين والهند وباكستان وبنغلادش وسرى لانكا "وحتى اشعار آخر"، اى حتى تتخذ كل الاجراءات الامنية اللازمة الكفيلة باحباط عمليات الخطف المخطط لها.

٣ ـ اعتبر المسؤولون الكويتيون ان عملية خطف "الجابرية" هي "عملية ايرانية"، بمعنى ان مسؤولين ايرانيين بارزين يقفون وراءها، ويتبنون مطالب الخاطفين، ويوجهونهم بالتعليمات. ووفقا لما ذكره مصدر دبلوماسي عربي بارز: "لو اراد النظام الايراني وضع حد لهذه العملية منذ البداية، لكان استطاع ان يفعل ذلك بسهولة". وانطلاقا من هذه القناعة، تعاملت السلطات الكويتية مع عملية "الجابرية" على اساس انها حلقة جديدة من حلقات المواجهة الايرانية ـ الكويتية المستمرة منذ بضع سنوات. ولدى جهات غربية معلومات دقيقة عن الدور الايراني في هذه العملية.

٤ ـ على اساس هذه المعطيات، فان الدخول في عملية مساومة مع خاطفي "الجابرية" وتنفيذ مطالبهم ولو جزئيا يعني، بالنسبة الى الكويتيين، بدء الرضوخ للضغوط الايرانية. وقد صمدت الكويت، خلال السنوات القليلة الماضية، امام عدة محاولات ايرانية جدية لزعزعة استقرارها او تعريض امنها للخطر او تهديد سلامة اراضيها ومصالحها الاقتصادية والتجارية الحيوية. وتجنب المسؤولون الكويتيون الوقوع في "الفخ الايراني" اكثر من مرة خلال السنوات القليلة الماضية، اذ تعاملوا بحذر شديد مع محاولات تهدف، اساسا، الى ابعاد الكويت ودول الخليج العربي عن العراق، ووقف الدعم الخليجي كليا للعراق.

والملفت للانتباه ان المحاولة الايرانية "الانفتاحية" الاخيرة على الكويت جرت خلال شهر اذار الماضي، اى قبل اسابيع قليلة من تنفيذ عملية خطف "الجابرية". وتعتقد مصادر دبلوماسية غربية مطلعة ان التخطيط لخطف "الجابرية" وطائرات كويتية اخرى بدأ، في الواقع، في مطلع اذار الماضي، اى في الوقت الذى كان المسؤولون الايرانيون يبلغون المسؤولين الكويتيين استعدادهم لتحسين العلاقات مع الكويت وفتح "صفحة جديدة" مع هذا البلد.

هذه الامور والمعطيات كلها دفعت المسؤولين الكويتيين ـ وكذلك ابناء الشعب الكويتي ـ الى اعتبار ان سلامة الكويت تقضي برفض الرضوخ لاى مطلب من مطالب الخاطفين، وتقضي باتخاذ موقف حازم وصلب ايا تكن النتائج بالنسبة الى الطائرة المخطوفة وركابها. فالرضوخ مرة واحدة، بالنسبة الى الكويتيين، هو مجازفة كبرى وبالغة الخطورة. وهذا ما عبر عنه السفير حمادى الصيد رئيس بعثة جامعة الدول العربية في باريس حين قال في تعليقه على عملية خطف الطائرة الكويتية: "ان حياة انسان هي الثمن الغالي والمؤلم الذى نضطر احيانا الى دفعه من اجل المحافظة على الوطن والامة". والموقف الكويتي عبر عنه بوضوح امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح حين قال لبعض زواره: يجب ان ننطلق من مبدأ ان الطائرة الكويتية المخطوفة موت في البحر واننا نحاول البحث عن ناجين محتملين". ووفقا لمسؤول كويتي بارز "ان الكويت لن ترضخ لمطالب الخاطفين ايا تكن الظروف وايا يكن الثمن الذين يتعين دفعه". وارتفعت اصوات في الكويت تطالب بالاعدام ثلاثة من المعتقلين السبعة عشر الذين صدر بحقهم حكم الاعدام لكن لم ينفذ حتى الان.



"الجابرية" في مطار هواري بومدين

المحطة الجزائرية

المسؤولون الجزائريون اصيبوا بنوع من "خيبة الامل" ازاء هذا الموقف الكويتي المتصلب، غير القابل لابداء "اية مرونة" او تقديم "اى تنازل ولو جزئي" للخاطفين. والواقع ان المسؤولين الجزائريين وافقوا على استقبال الطائرة المخطوفة بعدما تلقوا "معلومات" من مصادر فلسطينية في قبرص تفيد ان الخاطفين ابلغوا منظمة التحرير الفلسطينية انهم مستعدون "لتسوية" عملية الطائرة المخطوفة مع "الاخوة الجزائريين". وايد الكويتيون ايضا مبدأ انتقال الطائرة من مطار لارنكا، الى الجزائر. وطلب الجزائريون، منذ البداية، ارسال وفد كويتي رفيع المستوى الى الجزائر ليشارك في المحادثات المتعلقة بانهاء عملية الطائرة المخطوفة. وهذا ما حدث، اذ توجه الى الجزائر وفد رسمي برئاسة وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية سعود العصيمي. وبدأت المحادثات بعد ساعات قليلة من هبوط الطائرة الكويتية في مطار هوارى بومدين صباح الاربعاء ١٣ نيسان الجارى. واشترط الجزائريون، منذ البداية، على الخاطفين عدم استخدام العنف او قتل اى من الركاب اثناء وجود الطائرة في الاراضي الجزائرية كما حدث في لارنكا حيث قتل راكبان كويتيان.

وخلال وجود الطائرة المخطوفة في الجزائر عقدت جولات متعددة، استغرقت ساعات طويلة، من المحادثات والمفاوضات بين المسؤولين الجزائريين الخاطفين من جهة، وبين الجزائريين والكويتيين من جهة اخرى. وفي البداية، كان المسؤولون الجزائريون مقتنعين، فعلا، بانهم سيتوصلون الى "حل سلمي" لهذه العملية، تماما كما نجحوا في السابق في تسوية عدة عمليات احتجاز رهائن او قضايا مشابهة. وقاد المفاوضات من الجانب الجزائرى وزير الداخلية الهادى خضيرى وعدد من المسؤولين الامنيين والحزبيين اضافة الى وزير الخارجية احمد الطالب الابراهيمي. وتدخل الرئيس الشاذلي بن جديد شخصيا في هذه العملية اذ اجرى اتصالات مع المسؤولين الكويتيين وعدد من الزعماء العرب.

لكن تبين للمسؤولين الجزائريين، بسرعة، ان هذه القضية "اكثر تعقيدا من القضايا الاخرى المشابهة لها". كما تبين لهم ان الخاطفين مصممون على تسجيل "انتصار ما" في "المعركة" مع الكويت، وان الكويتيين يرفضون تقديم اى تنازل للخاطفين "ايا تكن النتائج". وبعد ٣ ايام من وجود الطائرة في الجزائر، استطاع الجزائريون اقناع الخاطفين بالافراج عن مواطن كويتي مسن (يبلغ السبعين من العمر) كانت حياته مهددة بالخطر. وبقي في الطائرة اكثر من ٣٠ شخصا كرهائن، بين ركاب وافراد طاقم "الجابرية". وذكر هذا الراكب ان الخاطفين سدوا منافذ الطائرة وابوابها بالقنابل لكي تنفجر اذا ما جرت محاولة لاقتحامها، وانهم يعاملون الركاب معاملة بالغة القسوة، اذ لا يكتفون فقط بتقييدهم بل يتعرضون بالضرب لكل من يحاول التكلم او حتى الهمس.

ويوم السبت ١٦ نيسان الماضي بدا واضحا ان الجهود الجزائرية وصلت الى طريق مسدود اذ ابلغ الخاطفون ثلاثة صحافيين استدعوهم الى سلم الطائرة انهم يريدون قتل الركاب او نسف الطائرة خارج الاراضي الجزائرية، اذا ما ظلت السلطات الكويتية ترفض مطالبهم. وبدأ البحث عن "محطة رابعة" للطائرة المخطوفة. وطرح في هذا المجال احتمال توجه الطائرة الى ليبيا او السودان او حتى الى ايران. لكن السلطات الكويتية اجرت اتصالات بالمسؤولين الجزائريين وطلبت منهم عدم السماح للطائرة بمغادرة اراضيهم "اذ ان الكويتيين يعتبرون الركاب ابناء الجزائر وضيوفها". في الوقت نفسه بدأ المسؤولون الاميركيون "يظهرون اهتماما" بوجود شخص بين الخاطفين شارك في عملية خطف الطائرة الاميركية الى بيروت في حزيران ١٩٨٥ وهي العملية التي ادت الى مقتل بحار اميركي. كما ان المسؤولين الاميركيين "يتمنون" ابقاء الطائرة في الجزائر و"اعتقال" الخاطفين. وحتى يوم الثلاثاء الماضي لم يحدث اى تطور على صعيد هذه العملية.

استعادة الفاو

وفي الوقت الذى كان المسؤولون الايرانيون يتعرضون لاتهامات عربية وغربية مختلفة بتورطهم، المباشرة او غير المباشر، في عملية خطف الطائرة الكويتية، شن العراقيون هجوما كبيرا وشاملا يستهدف استعادة شبه جزيرة الفاو التي يسيطر عليها الايرانيون منذ شباط ١٩٨٦. وتقع شبه جزيرة الفاو في اقصى جنوب الاراضي العراقية، وهي المنفذ البحرى الوحيد للعراق على مياه الخليج. وقد اعتبر الايرانيون، حين سيطروا على الفاو عام ١٩٨٦، انهم حققوا "انتصارا عسكريا واستراتيجيا بارزا"، اذ ان هذه الخطوة اتاحت لهم زيادة "الضغوط" على الكويت وبعض دول الخليج العربي، كما انهم استغلوا احتلال الفاو لمحاولة الظهور امام الدول الكبرى، الشرقية والغربية، في مظهر "الطرف الاقوى" و"الطرف المرشح للانتصار" في هذه الحرب فقد استخدم الايرانيون الفاو، مثلا، لاطلاق صواريخ "سيلكوورم" الصينية ضد بعض الاهداف والمنشآت في الكويت..

وقد اعلن العراق رسميا استعادة الفاو، وذكرت القيادة العسكرية العراقية ان القوات الايرانية ارغمت على التراجع الى الضفة الشرقية لميناء الفاو الذى يشكل الحد الفاصل للحدود بين البلدين. وقد اشرف الرئيس صدام حسين شخصيا على عملية استعادة الفاو التي كان يسيطر عليها بين ٤٠٠٠٠ و٥٠٠٠٠ الف ايراني.

واتفق المحللون على اعتبار هذه الخطوة اكبر نكسة عسكرية واستراتيجية تصاب بها ايران منذ عدة سنوات.

والواقع ان اهمية معركة الفاو لا تكمن، فقط، باستعادة العراق لجزء من اراضيه المحتلة. بل اهمية هذه المعركة تكمن في انها جزء من استراتيجية عراقية جديدة تستهدف ممارسة اكبر قدر من الضغوط على القيادة الايرانية لحملها على وقف الحرب وحل النزاع سلميا على اساس قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٥٩٨. وقد بدأ تنفيذ هذه الاستراتيجية العراقية الجديدة في شباط الماضي حين اخذ العراقيون يقصفون طهران وعدة مدن ومواقع ايرانية بصواريخ ارض ـ ارض يبلغ مداها اكثر من ٦٠٠ كليو متر. ومعركة الفاو هي المرحلة الثانية في هذه الاستراتيجية العراقية الجديدة القائمة على اساس ان الدول الكبرى لن تستطيع، وحدها، وقف هذه الحرب، بل لا بد لتحقيق ذلك من العمل على احداث "تغييرات جذرية" في الساحة الايرانية، طريق الحاق هزائم عسكرية بالايرانيين واظهار ان رفض المساعي والجهود السلمية سيجعل الايرانيين يدفعون ثمنا باهظا لهذا الرفض.

الضربة الاميركية

هذه التطورات كلها تاتي في وقت يعتبر فيه الخبراء العسكريون الغربيون ان القيادة الايرانية هي، اليوم، اضعف من اى وقت مضى على الصعيد العسكرى، وعلى صعيد ميزان القوى ـ الحربي والبشرى ـ مع العراق. وقد ادلى الجنرال جورج كريست قائد القوات الاميركية في الخليج بشهادة امام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الاميركي جاء فيها ان القيادة الايرانية لن تستطيع شن اى هجوم عسكرى كبير او بارز ضد العراق في المستقبل المنظور. واضاف الجنرال كريست ان القيادة الايرانية عاجزة عن حشد عدد كاف من المقاتلين، وانها تعاني من نقص في الاسلحة والمعدات الحربية.

وهذا التقييم الاميركي للوضع الايراني قد يكون شجع الرئيس ريغان على اتخاذ قرار بتوجيه ضربة عسكرية بارزة لايران ردا على قيام الايرانيين بزرع الغام في مياه الخليج مما ادى الى اصابة فرقاطة اميركية وجرح ١٠ بحارة اميركيين في شمال البحرين.

الضربة العسكرية الاميركية نفذت ايضا. حين هاجمت السفن الحربية الاميركية مدعومة بطائرات الهليكوبتر منصتين ايرانيتين عائمتين للنفط في الخليج، تستخدمان لاغراض عسكرية. وادى الهجوم الى تدمير هاتين المنصتين. واثر ذلك، حدثت مواجهة بحرية اميركية ـ ايرانية فاصاب الاميركيون فرقاطتين حربيتين ايرانيتين بأضرار كبيرة، واغرقوا زورقا حربيا سريعا فرنسي الصنع، واصابوا بأضرار كبيرة ايضا ٣ زوارق حربية صغيرة تستخدم للهجوم على ناقلات النفط والسفن التجارية. ومع اصابة الفرقاطتين، تكون ايران فقدت اثنتين من احدث اربع سفن حربية لديها. واعتبرت هذه الضربة العسكرية الاميركية اكبر ضربة يتلقاها النظام الايراني في مياه الخليج، كما انها تشكل اخطر مواجهة حتى الان بين واشنطن وطهران. وقد اتخذ الرئيس ريغان بنفسه قرار توجيه هذه الضربة للايرانيين، بعدما حصل على الدعم الكامل من زعماء الكونغرس. واثر صدور تهديدات ايرانية بالرد، حذر المسؤولون الاميركيون، رسميا، ايران من ان "اى عمل عسكرى ايراني جديد ارهابي او استفزازى او عدائي ضد اهداف او افراد اميركيين سيلقي ردا حازما وسريعا من قبل الولايات المتحدة".

القاسم المشترك بين هذه التطورات على الجبهات الثلاث، هي ان النكسات والضربات التي اصيب بها الايرانيون ستنعكس على تطورات الوضع الداخلي الايراني وعلى مسار الثورة الايرانية. واذا كان من السابق لاوانه توقع حدوث "تغييرات جذرية" في ايران في المستقبل القريب، الا ان ما يتفق بشأنه المحللون والخبراء المعنيون بالشؤون الايرانية ـ باشكال مختلفة ـ واستمرار سياسة رفض السلام مع العراق وممارسة الضغوط على هذه الدولة العربية او تلك... سيدفع بالنظام الايراني الى مزيد من العزلة، وسيخلق المزيد من المصاعب والمشاكل لهذا النظام، وسيقوى الحصار الدولي حول هذا النظام وهذه الثورة.

نقطة ضوء

كيف نهزمهم؟

بقلم: يسري حسين

علينا ان نشجع المجموعات العقلية، التي تحاول التصدي للكتائب الفكرية الغريبة التي سيطرت على حياتنا في السنوات الماضية.

ان الخيار اللاعقلي، هجم علينا، بعد الهزيمة مباشرة، وروج لافكار خاطئة، تفسر الهزيمة بسبب ابتعادنا عن التراث وتمسكنا بالعلم والمنطق، ومحاولتنا الاخذ باسباب العصر الحديث!

وهذه الجماعات وجدت مجتمعا مهزوما منهكا، فتمكنت في سنوات قليلة من تحقيق هيمنة كبيرة.

وهذه الهيمنة جعلت مفكرين كبار ينجرفون في تيار الدروشة ولان الموضوع ايضا كان تجارة رابحة، فان عددا من الكتاب تحولوا بسرعة الى عناصر نشطة تنشر الابحاث، التي تؤكد الافكار غير العقلانية والتي تقف من العلم موقفا مضادا غريبا.

وقد تصدى لهذه الموجة مفكرون وادباء لكن مقاومتهم كانت ضعيفة جدا، لان قوة دفع الجماعات المعادية للعقل كانت ولازالت تعتمد على ظروف سياسية موائمة لها، واجتماعية مشجعة للغاية.

وكلما زادت ملامح الازمة الاجتماعية كلما مد ذلك هذا التيار بوقود جديد، لان الناس في ظلال هذه الازمة وفي ظل غياب رؤية سياسية واضحة يتصورون ان الفقر والمعاناة من فعل القدر ولا دخل للانسان بهما من قريب او بعيد.

وايضا كلما علت الحلول الديمقراطية من القيود والاجراءات المتعسفة كلما ازدهرت هذه التيارات الخبيثة التي تهدف الى تعميق اسلوب قمعي في الحكم يحتقر الدستور ويكره القوانين التي يصفها دائما بانها علمانية ومن صنع الانسان!

الازمة الاجتماعية السياسية هي اهم عامل يساعد على ازدهار الفكر المضاد للعقل لان حالة الظلام لا تعطي فرصة للاتجاهات العقلية لطرح برامجها وقيادة الواقع نحو ظروف افضل، وشروط سياسية اكثر ديمقراطية وانفتاح.

والمثير في الامر ان الذي يتعامل مع هذه الاتجاهات غير العقلية اعني المطالب بالجهاض تاثيرها انظمة هي ذاتها اكثر تخلفا من هذه الجماعات.. لكن سبب الصراع بينهما هو المصالح والحكم والسلطة.

ان المناخ الديمقراطي السليم هو العنصر الفعال في مقاومة هذا المد. كذلك السماح للفكر التنويري بالظهور هو عامل وقاية ضد هذه الامراض التي تصيب المجتمعات اثناء مراحل ضعفها وفقرها الداخلي.

وهذه الظواهر الفكرية السلفية مازال امرها متروك للهيئات المتخلفة غير المهيئة لتحقيق اي تقدم على جبهة الحوار ولا النقاش

لانها هي ذاتها جزء من الارث المضاد للتقدم والمناهض له.

سري جداً

العمولات المتصارع عليها بين تاجر سلاح وسمسار في باريس تشير الى ان الدولة صاحبة الصفقة المتنازع عليها قد اشترت السلاح بضعف ثمنه.. حجم العمولات تتطاير في مرحلة الاعداد للمعركة والتي تستعد صحافة باريس لمتابعتها والدولة المعنية توصف عادة بالفقيرة!

لمصلحة من القتال في المخيم الصابر؟

بقلم: حسن خريشة

يتابع شعبنا الفلسطيني ببالغ الاهمية ومع اسفه الشديد ما يتعرض له الوجود الفلسطيني داخل الوطن العربي وخاصة ما يتعرض له على ارض لبنان من ممارسات تصفوية ومؤامرات تحاك ضده.. وكان من سلسلة هذه المؤامرات القتال الذى اندلع على ثرى مخيم شاتيلا الصابر.. حيث اندلع القتال ليلة الاثنين الماضية في الثاني من ايار الحالي بين مواطنين من سكان المخيم وبين حفنة ممن باعوا انفسهم الى اعتاب الانظمة ليبقوا دمى تحركهم اصابع انظمة العرب.. كيف تكون هذه الاعتداءات على المواطنين الفلسطينيين على مسمع ومرأى القوات السورية في هذا الوقت بالذات ولادراكنا وضع المخيمات الفلسطينية في ارض لبنان حيث الحصار المفروض من حركة امل بمباركة سورية ويفرض التساؤل نفسه ايضا لمصلحة من القتال

لكن شعبنا يعلم دور الانظمة العربية في لبنان ودور الانظمة العربية مع الذين انسلخوا عن الشعب العربي الفلسطيني ويعلم شعبنا ايضا دور التحالفات الضيقة بين الانظمة وحركة امل التي ما زالت تحاصر المخيمات.. ويؤمن شعبنا ومن أول ايام المعاناة انه ليس من مصلحة شعبنا التناحرات العربية وليس من مصلحته ايضا ان نعادى اى قطر عربي بل حريصون على الوفاق العربي وعلى بناء جسور المحبة واللقاء الفلسطيني وكل الشعب العربي وحريصون على عدم التدخل في الشؤون الداخلية لانظمة العرب.. وكذلك حريصون على رفض اى محاولة للتدخل في شؤون الشعب الفلسطيني الداخلية.

جورج بوش وجيسي جاكسون يتبادلان النعوت

غرينسبور ــ الولايات المتحدة ــ ا.ف.ب ــ حصل اول تبادل للنعوت بين الديموقراطيين والجمهوريين في حملة انتخابات الرئاسة الاميركية هذا الاسبوع وكان بين الرئيس المرشح الجمهوري جورج بوش الذى نعت المرشح الديموقراطي جيسي جاكسون بأنه "متعجرف" وجاكسون الذى اعتبر ان بوش "ذو عقل جامد".

وكان بوش قد اطلق هذه الصفة على جاكسون يوم الجمعة الماضي اثناء جولة انتخابية في نيراسكا وقال عنه انه ليس سوى "متعجرف جاء من شيكاغو".

وبعد ذلك اشار الناطق باسم بوش الى انه ليس في هذه الملاحظة ا يسيء، والى ان نائب الرئيس استعمل هذه الكلمة للاشارة الى الحيوية التي يقوم بها جاكسون بحملته. والكلمة التي استعملها بوش /هوستلر/ والتي لها معنى "متعجرف" يمكن في الواقع ان تستعمل نادرا بمعنى نشيط.

ورد جاكسون امس الاول في خطاب القاه في طلاب من جامعته السابقة في غرينسبورو / كارولاينا الشمالية/ بتوجيه جملة اتهمات الى بوش من بينها انه "ذو عقل جامد" وانه يعاني من "صمم عقائدى واسهال كلامي".





جورج بوش — جيسي جاكسون

٢٥ قتيلاً على الأقل في اشتباكات طائفية في كراتشي

كراتشي ــ ا.ف.ب ــ قتل ٢٥ شخصا على الاقل من بينهم اربعة من رجال الشرطة وجرح حوالي المئة يوم امس الاول في كراتشي خلال اشتباكات طائفية وفق حصيلة جديدة اوردها بيان صادر عن المستشفيات واشارت حصيلة اولى اكدها مصدر رسمي الى سقوط ١٥ قتيلا و ٧٣ جريحا.

وكانت السلطات الباكستانية وسعت اثناء النهار رقعة منع التجول التي قررتها في مطلع الجارى بحيث اصبحت تشمل احياء جديدة من كراتشي حيث وقعت اشتباكات بين المهاجرين /مسلمون يتكلمون لغة اوردو/ ولاجئين باشتون قادمين من شمال شرق البلاد اسفرت عن مقتل حوالي ٣٠ شخصا في الايام التسعة الاخيرة.

مؤتمر دولي للسلام

شولتز

محمود كحيل

استئناف المفاوضات بين المضربين وإدارة أحواض السفن في غدانسك

غدانسك ــ ا ف ب ــ اعلن عضو في لجنة الاضراب حرص على عدم ذكر اسمه ان الجولة الثالثة من المفاوضات بين لجنة الاضراب وادارة احواض السفن في غدانسك بدات مساء امس الاول الامر الذى يبعد احتمال تدخل قوى الامن ضد المضربين.

وكانت الجولة الثانية من المفاوضات التي بدأت بعد ظهر امس الاول انتهت بالفشل وساد الانطباع في المدينة ان الامور تتجه نحو حل بالقوة للنزاع العمالي.

وبالنسبة للجولة الثالثة من المفاوضات اقترحت الحكومة شروطا يرفض المضربون معظمها على حد قول المصدر.

واوضح المصدر عينه ان الحكم عرض بواسطة وزير الداخلية الجنرال شيسلاف كيزراك والذي يعتبر اليد اليمنى للزعيم البولندى ياروزلسكي تشكيل "لجنة من دون مشاركة نقابة التضامن لتحقيق مطالب العمال المضربين تدريجيا".

ومن ثم اعلمهم بوضوح "ان الذين شاركوا في تعطيل العمل سيصرفون تدريجيا" من دون احالتهم الى المحاكمة الامر الذى يتعارض مع ما يطلبه المدعي العام في غدانسك.

وسبق للمضربين البالغ عددهم الف وخمسمائة والمعتصمين منذ اسبوع في المبنى ان رفضوا هذه الشروط من حيث المبدأ.

المضربون يطالبون بحق اعادة نقابة التضامن الامر الذي رفضته الحكومة باستمرار بشدة.

حامل جائزة نوبل للسلام ليش فاليسا موجود معهم منذ خمسة ايام. وبعد ان عرض لهم مواقف الحكومة في اجتماع عقد معهم اعلن بلهجة متعبة "اعتقد ان بامكاني اقناعهم بالتخلي عن مطلبهم الرئيسي وهو الاعتراف بنقابة التضامن".

واشار المصدر الى ان استئناف المفاوضات تم اثر مكالمة هاتفية بين الجنرال كيزراك والمستشار السابق لنقابة التضامن المحامي فلاديسلاف سيلا نيكي الذي يعمل الان عضوا في المجلس الاستشارى لدى الجنرال ياروزلسكي.

تحرير اقتصاد الصين

في الصين حاليا نشاط كثيف على اعلى المستويات في اتجاهين: ضبط العجز الحكومي وزيادة الانتاجية الاقتصادية ومتابعة الاصلاح الادارى لتحريره من الازدواجية والبيروقراطية وسوء الاداء.

وفي الواقع فان العجز المتوقع في الموازنة العامة الصينية للعام المقبل سيبقى على حاله كما كان في العام الماضي، اى بحدود ٨ مليارات يوان (٢ر٢ مليار دولار اميركي)، ذلك انه بحسب الارقام التي اذاعها وزير المال وانغ يان امام الجمعية الوطنية (مجلس النواب) في اثناء تقديمه لمشروع الموازنة العامة للدولة فان الواردات العامة قدرت بـ ٢٥٥ر٤ مليار يوان، في حين قدرت النفقات بـ ٢٦٣ر٤ مليار يوان. لكن الوزير الصيني لم يمنع نفسه من الاعتراف بان هذه التقديرات تفاؤلية، وانه سيكون من الصعوبة بمكان وقف العجز في خلال السنوات الثلاثة المقبلة، في حين ان اقصى ما يمكن للدولة ان تفعله هو منعه من التزايد الى حدود غير مقبولة عن طريق اللجوء الى اجراءات جديدة لضبط الانفاق الحكومي وزيادة عائدات الخزينة.

وبالفعل، فقد اعلن بانغ يان عن فرض رسوم جديدة تتناول بالدرجة الاولى استعمالات الاراضي في المدن وعمليات بيع وشراء الاسهم في البورصة، اضافة الى توسيع قاعدة اصدارات سندات الخزينة بواقع ٣ مليارات يوان (اقل من مليار دولار) عما كانت عليه النتائج في العام الماضي، رغم ان الفوائد المعطاة على هذه السندات غير مشجعة، لكن في اتجاه جديد يسمح لحاملي هذه السندات ببيعها بعد سنة بفوائد اعلى في السوق الثانوية.

موازنة الدفاع استقرت على حالها بـ ١٥ مليار يوان، الا انها تراجعت بشكل طفيف بالنسبة الاجمالية للموازنة من ٨ر٦٤ الى ٨ر١٧ بالمئة، وذلك التزاما بالوعود التي اطلقها مسؤولو الحزب الشيوعي بضرورة تقليص النفقات العسكرية لصالح النفقات العامة في مجالات الصناعة والبحث العلمي والزراعة، وعلى رغم ان كثيرين من المراقبين الاوروبيين لا يزالون يعتقدون ان هذا الرقم لا يظهر تماما الاموال الحقيقية التي تخصصها السلطات الصينية للشؤون الدفاعية، ويشيرون في هذا الاطار الى ان معظم الدول الشيوعية تفصل عادة ما بين موازنات الامن والمخابرات والموازنات العسكرية، اضافة الى ان قسما كبيرا من الاموال المخصصة للبحوث الدفاعية انما تظهر في موازنات سرية، او في موازنات اخرى، كموازنات البحث العلمي وتطوير التكنولوجيا، وذلك في اطار التستر على النفقات الدفاعية لاسباب امنية بالدرجة الاولى.

وبالمقابل، فان معدل الاستثمارات الحكومية في المجال الزراعي سيرتفع بواقع ١٤ر٦ بالمئة ليصل الى حدود ١٥ر٦ مليار يوان، كما ان التسليفات المصرفية للقطاع الزراعي ستزداد بواقع ١٠ بالمئة، اضافة الى ٢ر٦ مليار يوان لمساعدة القطاعات الفقيرة في اطار خطة لدعم التنمية فيها. كذلك، قررت الحكومة دعم الانتاج الغذائي عن طريق رفع اسعار شراء المنتوجات الزراعية، اضافة الى تقديم كميات هائلة من البذار المؤصل باسعار شبه رمزية ودعم تربية الخنازير في اطار تحقيق المزيد من الاكتفاء الذاتي من اللحوم.

بالنسبة الى واردات الخزينة، فهي تشتمل على ١٢ مليار يوان كقروض وهبات خارجية، اى بزيادة تبلغ نسبتها ٣٠ بالمئة عن العام الماضي، في حين تسعى الحكومة، كما اعلن وزير المال، الى الحد من التهرب من دفع الضرائب، المقدر بـ ٧ر١ مليار يوان، في حين يعتقد الكثيرون حتى داخل الحكومة والحزب الشيوعي ان المبلغ يتجاوز ذلك بكثير، وربما وصل الى ٦ مليارات يوان عن طريق اللجوء الى اخفاء المعلومات الكافية، والاستعانة بالبيروقراطية ومراكز النفوذ في الحزب والدولة، وتواطوء بعض الموظفين.

ويعتقد الصينيون بضرورة الاعتماد على سياسة مرنة ترتكز على الامكانات المتوافرة وعلى ضرورة دعم حركة الاستثمارات وزيادة الانتاج خصوصا الزراعي والصناعي، لكن من دون اهمال الطبقات المتوسطة المتمثلة بكبار الموظفين والمعلمين والمستخدمين في مراكز البحوث عن طريق التعويض عليهم بعطاءات اضافية تعوض الفارق الاجتماعي الذى بدأ يتسع خصوصا مع البورجوازية الصغيرة التي بدأت تنبت في المدن وعلى اطرافها.

الاصلاحات في الصين لن تكون مالية فقط. وكبار المسؤولين يعتقدون بضرورة الاصلاح في مجالات اخرى، خصوصا في المجال الادراى للتغلب على مشكلة زيادة العمالة ونقص الكفاءة وازدواجية المسؤولية. وهي الامراض التاريخية المعروفة في الانظمة الاشتراكية، حيث سياسة التوظيف تقوم بالدرجة الاولى على امتصاص البطالة واستيعاب الموظفين بغض النظر عن حاجة المؤسسة اليهم، وعن كفاءتهم لقيادة المناصب والمسؤوليات التي يتولونها.

وترتبط ضرورة الاصلاح الادارى، كما يراها كبار المسؤولين باهمية مواكبة الاصلاحات الاقتصادية التي بدأت مسيرتها منذ حوالي العشر سنوات، تاريخ بدء الاصلاح الاقتصادى في الصين، وهي في خطوطها العريضة تشمل الغاء مؤسسات رسمية بينها وزارات ولجان، في طليعتها وزارة السكك الحديدية ومؤسسة الخطوط الجوية التي تملكها الدولة بالكامل. واستبدالها بوزارة للنقل تتولى تحديث هذا القطاع الذى تزداد اهميته مع ازدياد حركة التجارة الداخلية وضرورة توفير بنية تحتية كافية من الطرق الرئيسية بين مختلف المناطق. ولا يتورع كبار المسؤولين في بكين في معرض انتقادهم للاوضاع السابقة عن الاشارة الى الحوادث الكبيرة التي حصلت اخيرا في الصين وذهب ضحيتها مئات المواطنين نتيجة اصطدام القطارات ووسائل النقل العامة. المؤسسات التي ستشملها حركة التطهير ايضا هي المؤسسات المسؤولة عن توفير الطاقة للمصانع والاستهلاك العام. وقد يكون التقرير الذى يقول ان المصانع الصينية تتوقف يوما واحدا كل ٥ ايام بسبب النقص في الطاقة ابلغ صورة للاداء السيء للاجهزة الصينية. وعلى رغم ان التغييرات وحركة الالغاء ستهدف في الاساس الى تحسين اداء المؤسسات الرسمية فان المراقبين يعتقدون ان ازمات بهذا العمق لن يكون من السهل تجاوزها بتدابير محدودة بقدر ما تحتاج الى سياسة جديدة شاملة تنهي الازدواجية بين المؤسسات كما تلغي التضارب في الصلاحيات.

المسؤولون في بكين يقولون: لقد اتضحت حتى الان عيوب النظام الحكومي الحالي التي تتمثل في عدم الفصل بين الحكومة والمشروعات والهيكل الادارى غير السليم وتداخل الاختصاصات بين المؤسسات وزيادة اعداد العاملين ونقص الكفاءة في اداء العمل. والمراقبون يعتقدون ان ما يحصل في بكين حاليا هو بداية الوعي كما هو موجود، على امل ان يستمر الاصلاح ويتوسع. فالصين قادرة، لكن قدرتها مرهونة بمدى التزامها مواصلة الاصلاح بعيدا عن الازدواجية الاساسية بين الحزب والحكومة، وازدواجية المال والسلطة، وتحرير الانتاج من الكثير من البيروقراطية والاعباء.

الإقتصادية
أوروبا بين مطرقة أمريكا وسندان اليابان

■ الخلاف التجاري بين الولايات المتحدة الاميركية واليابان مرشح للانفجار مجدداً على رغم الهدنة التي شهدها اخيراً بسبب السماح للشركات والمؤسسات الاميركية بالمشاركة في المناقصات الحكومية اليابانية. الهدنة لم تعمر طويلاً، اما السبب فيرتبط بمشروع القانون الذي اعدته لجنة فرعية من الكونغرس الاميركي ويشتمل بشكل خاص على ضرورة معاقبة شركة متوشيباء لبيعها اجهزة ومعدات تكنولوجية متطورة الى الاتحاد السوفياتي.

وقد استبعد المشروع في اساسه اللجوء الى معاقبة الدول التي تحقق بشكل غير مبرر فوائض في مبادلاتها التجارية مع الولايات المتحدة، واتجه الى فرض بعض الرسوم الجمائية اضافة الى اعتماد سياسة دعم للصادرات الاميركية من الحبوب بقيمة مليار دولار سنوياً، الى جانب مساعدات اتحادية للتعويض على المتضررين من السياسة الحالية للاستيراد.

الرد الياباني جاء سريعاً وحاداً. رئيس مجلس ادارة متوشيباء وصف المشروع بأنه غير عادل، باعتبار انه لا يجوز تحميل الشركة الام نتائج اعمال احد فروعها. الحكومة اليابانية سارعت الى دعم موقف الشركة الوطنية. ورأى وزير الخارجية سونوكي اونو ان تطبيق ما تضمنه مشروع الكونغرس هو خرق واضح لاحكام منظمة «الغات» للتجارة العالمية.

ملف آخر في العلاقات التجارية بين اليابان والولايات المتحدة، هو ايضاً ما زال يتعثر، ويواجه الكثير من العوائق والصعوبات. فوزير الزراعة الياباني تاكازاكي سوهو والممثل الخاص للرئيس الاميركي للشؤون التجاري كلايتون يوثر لم يخفيا المشاكل العالقة، خصوصاً حول تحرير الواردات اليابانية من المنتجات الزراعية الاميركية، فيما اعلن الاميركيون نيتهم رفع الموضوع الى منظمة «الغات» في اجتماع طارىء ستدعو اليه في اقرب فرصة ممكنة.

وتبرر واشنطن سياستها المتشددة تجاه اليابان بالسعي الدائم لتخفيض العجز في ميزانها التجاري من خلال الصادرات وتخفيض الواردات وتحميل حلفائها السياسيين الميسورين ما يجب ان يتحملوه، وتطبيق سياسة تؤدي الى تقليص الفوائض مع الدول المتعاملة مع الولايات المتحدة.

الاوروبيون بالمقابل، على رغم اتساع ملف الخلافات الاميركية ــ اليابانية، باتوا يعتقدون اكثر من اي وقت مضى ان الاتفاق الذي يسمح للشركات اليابانية، في المناقصات الحكومية اليابانية قد جرى على حسابها. او انهم على الاقل اكثر المتضررين منه. وبالفعل، فان الاستياء الاوروبي وصل الى حدود التساؤل عما اذا كانت الاتفاقات الثنائية التي حصلت انما تأتي بالدرجة الاولى على حساب المبادلات الحرة التي بيدي جميع الاطراف تعلقهم بها. فالاوروبيون يعتبرون ان الافضليات التي اعطيت للاميركيين في اليابان كانت نتيجتها الاولى العمل على استبعادهم. كما ان الاتفاقات الثنائية التي تعتقد واشنطن انها الطريقة الوحيدة لاجبار طوكيو على التخلي عن سياستها الحمائية، تتعارض تماماً مع مبدأ المبادلات الحرة.

الموقف الاميركي من الموضوع محكوم حتى الآن باعتبارين اساسيين: اولاً، ان حكومة الرئيس ريغان مضطرة الى تحقيق اتفاق تحت عبء الضغط المتزايد للكونغرس، والذي بات يطالب بوضع يده بشكل اوسع على المفاوضات التجارية التي تجريها واشنطن مع الدول الاخرى، عن طريق اصدار القوانين التي تحدد أطر المبادلات بين واشنطن وشركائها، الى الحدود التي تصبح حتى بمعاقبة الدول التي تحقق فوائض غير مبررة. اعلان الاتفاق بين واشنطن وطوكيو اعتبر، من وجهة النظر هذه، محاولة ناجحة لوقف تصاعد موجة المطالبة بسياسة حمائية اكثر تشدداً.

الاعتبار الثاني يتمثل في اضطرار اليابانيين الى القبول بالاتفاق بعد سنتين من محاولات التهرب، وبالتالي فانه من الممكن اعتبار الموقف الياباني الجديد بداية لسياسة اكثر واقعية تنوي طوكيو انتهاجها تجاه حلفائها الغربيين، وهو بالتالي سيفتح ابواباً جديدة للاوروبيين، كما للاميركيين، لدخول الاسواق اليابانية.

اما الحذر الاوروبي فيتمثل في اعتبار الاتفاق الاخير اتجاهاً لمعاملة واشنطن معاملة الدولة الفضلى، في حين ان الادعاء بالسعي لفتح الاسواق اليابانية امام جميع الحلفاء خطوة خطوة محاولة لامتصاص الاستياء الاوروبي. ان السوق المشتركة غاضبة، لكن من غير المرجح ان تستطيع تحويل هذا الغضب الى موقف. ومن الضروري الاعتراف بان عواصم الدول الـ١٢ لا تمتلك حالياً، وليس هناك ما يشير الى امتلاكها في المدى المنظور، امكانات فرض الموقف. على الاقل، فانها لا تمتلك حتى الآن الامكانات المتاحة للاميركيين. واعتماد سياسة دفاعية ضد طوكيو لم يحظ الى الآن بالاجماع المطلوب بسبب التحفظات التي تبديها بون حول تقييد التجارة الحرة. وآخر التجارب الاوروبية في هذا المجال الاتفاق الاميركي ــ الياباني في العام ٨٦ حول الرقائق الموصلة للكمبيوتر، والذي اعتبرته «الغات» غير قانوني.

ان الصفقات المنفردة، يقول الاوروبيون، لن توصل الى الحل. وحدها الاتفاقيات الشاملة كفيلة بمساعدة جميع الاطراف على التوصل الى صيغة تفاهم تأخذ بعين الاعتبار مصالح الجميع، وليس مصلحة فريق على حساب فريق آخر.■





للأحداث وجوه

لي تشيانيان
من رئاسة الدولة إلى رئاسة المؤتمر

ترك رئاسة الدولة ليرأس «المؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني»، وهو هيئة استشارية عليا تجتمع فيه الوفود وتلقى فيه الخطب... الرئيس الجديد للمؤتمر هو لي تشيانيان البالغ من العمر ٧٨ عاما وشغل هذا المنصب الجديد خلفا لأرملة رئيس الوزراء الصيني السابق شوان لاي، دينغ ينجشاو التي تبلغ من العمر ٨٤ عاما، وشغلت منصب رئيسة المؤتمر للاعوام الخمسة الماضية.

المنصب الجديد الذي احتله لي تشيانيان غير تنفيذي وغير تشريعي ايضا لكنه منصب له هيبته في عموم البلاد. فمن بين من سبق لهم ان شغلوه هناك عدد من الشخصيات الخطيرة التي اثرت في مسار التطور السياسي الصيني وتركت بصماتها واضحة على بنية الحكم والادارة في اضخم بلاد العالم سكانا.. من هؤلاء الرؤساء السابقين ماو تسي تونغ، وشوان لاي نفسه والزعيم الصيني الحالي دينغ تشياو بنغ.

كان لي تشيانيان المرشح الوحيد لرئاسة المؤتمر (او بمعنى ادق اللجنة الوطنية السابعة للمؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني.. وقد انتخب قبل ٣ اسابيع تقريبا في آخر ايام الجلسة السنوية للمؤتمر بحضور ١٣٣٩ مندوبا.

وفيما كان المؤتمر السياسي يعقد جلسته كان الكونغرس الوطني للشعب الصيني (وهو بمثابة البرلمان) قد انتهى من تسمية يانغ شانجكون رئيسا للصين خلفا لتشيانيان الذي انتخب رئيسا للمؤتمر.

ويعتقد المراقبون ان لي تشيانيان يعاني من اعتلال الصحة وجاء انتخابه لهذا المنصب الجديد بغرض اراحته من مهام الحكومة المضنية على ان يكون وجوده على رأس المؤتمر السياسي من قبيل التشريف له والاعتراف بالجهود التي بذلها لسنوات طويلة خدمة للثورة الصينية. يضم المؤتمر السياسي في عضويته عددا كبيرا من المثقفين واعضاء احزاب غير شيوعية لكنها مقبولة لدى الدولة.. والمهمة الاساسية للمؤتمر هي تقديم المشورة للحزب الشيوعي والكونغرس الوطني حول القضايا العلمية والاقتصادية والاجتماعية.

ويأتي انتخاب لي تشيانيان لرئاسة المؤتمر السياسي بمثابة تمهيد لتقاعده بعد خدمة تجاوزت ٦٠ عاما. وكان لي قد تنحى من منصب الرئيس الصيني ــ الذي شغله منذ عام ١٩٨٣ ــ قبل يومين فقط من انتخابه رئيسا للمؤتمر. وهو تعبير من افراد الرعيل المخضرم ــ المتحفظ تجاه التغيير.

ولد تشيانيان عام ١٩٠٥ في مدينة هوانغان باقليم هوبي والتحق بالحزب الشيوعي الصيني عام ١٩٢٧ وكلف بمهمة المسؤول السياسي للجيش الثلاثين في جبهة الجبهة الاحمر الرابع عام ١٩٣٥، ثم عين قائدا للواء الخامس بالجيش الرابع الجديد عام ١٩٣٨. وفي عام ١٩٤٥ اختير تشيانيان عضوا باللجنة المركزية السابعة للحزب الشيوعي الصيني. وعين حاكما لاقليم هوبي عام ١٩٤٩ وشغل في الوقت نفسه منصب القائد والمسؤول السياسي لمنطقة هوبي العسكرية في جيش التحرير الشعبي (الصيني).

شغل تشيانيان منصب نائب رئيس الوزراء (نائب رئيس مجلس الدولة الصيني) للفترة بين عامي ٥٤ و ١٩٨٠ فيما كان وزيرا للمالية بين عامي ٥٤ و ٥٧. واختير عضوا للمكتب السياسي في اللجنة المركزية الثامنة للحزب عام ١٩٥٦ وشغل منصب السكرتير في اللجنة المركزية للفترة بين عامي ٥٨ و ١٩٦٦، كما عين نائبا لرئيس لجنة التخطيط الحكومية عام ١٩٦٢ وعضوا بالمكتب السياسي للجنة المركزية التاسعة للحزب عام ١٩٦٩، وعضوا بالمكتب السياسي للجنة المركزية العاشرة عام ١٩٧٣ والمكتب السياسي للجنة رقم ١١ عام ١٩٧٧ ورقم ١٢ منذ عام ١٩٨٢.

ويحمل الرئيس الصيني السابق درجة الدكتوراه الفخرية في الاقتصاد من جامعة بانكوك عام ١٩٨٦ ونجمة جمهورية رومانيا الاشتراكية عام ١٩٨٦.

دين وتراث

بسم الله الرحمن الرحيم «شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر» صدق الله العظيم

الصوم عند الشعوب القديمة

بقلم الدكتور/عبد العليم عبد الرحمن خضر

الصوم إمساك وكف عن أمر من الأمور...

قال البيضاوي... «إن الصوم في اللغة، الامساك عما تنازع اليه النفس»...

وقال أبو عبيدة... «كل ممسك عن طعام او كلام او سير فهو صائم»...

ومن هذه النصوص وغيرها نتبين ان الصوم ـ في اللغة ـ يدل على الامساك أو التوقف عن فعل شيء ما... أو ترك التنقل من حال الى حال...

والصوم ـ بمعناه الشرعي ـ امساك مخصوص في زمن مخصوص بشرائط مخصوصة، كما يرى النووي رحمه الله في شرح مسلم... وقيل «هو إمساك عن الاكل والشرب والجماع في وقت مخصوص، وهو من طلوع الفجر الى غروب الشمس مع النية، وكماله باجتناب المحظورات»...

الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : «من لم يدع قول الزور والعمل به، فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه»...

وقيل : «هو الامساك عن المفطرات نهارا بنية»...

وصيام رمضان فريضة محكمة يكفر جاحدها ويفسق تاركها.. وقد ثبتت فريضته بقول الحق تبارك وتعالى : «كتب عليكم الصيام»... وقوله تعالى : «فمن شهد منكم الشهر فليصمه»... كما ثبتت فرضيته بالسنة... قال صلى الله عليه وسلم : «بني الاسلام على خمس، شهادة ان لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان». [رواه البخاري ومسلم].

... وأصل الصوم من الشرائع السماوية القديمة...

قال تعالى : «يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم».

نفهم من ذلك ان الصوم عبادة أصلية قديمة لم تفرض عليكم وحدكم، بل شاركم فيها كل الأمم.. إلا أنهم ضلوا...

... وكان الوثنيون يصومون اذا تلوثوا بالمعاصي لتسكين غضب آلهتهم فيما يزعمون، أو لارضائها واستمالتها لقضاء حوائجهم، لاعتقادهم الفاسد بأن ارضاءهم والتزلف اليهم يكون بتعذيب النفس وحبسها عن شهواتها وقتل ما... اما كان هذا شأنها في مجتمعات الضلال والوثنية جاء القرآن الكريم يعلمنا ان الصوم ونحوه من العبادات... ليس لتعذيب النفس ولا لشيء من هذه الخرافات... وإنما هي لاعداد المؤمنين للسعادة والتقوى بتعويدهم على تحمل الشدائد بحبس النفس عن المكروه والأخذ بجميع وسائل الوقاية.

التي يحصلون بها على الامن الصحيح والعيشة الراضية السليمة في الدنيا والآخرة...

والمعروف ان الصوم مشروع في جميع الملل حتى الوثنية، فهو معروف عند قدماء المصريين من آلاف السنين، وانتقل منهم الى اليونان، فكانوا يفرضونه لاسيما على النساء... !!!

وكان الرومان يعتنون بالصيام في صور متنوعة... منها الصوم عن [بعض] الطعام كتحريم اللحوم والالبان... ومنها الصيام في [بعض] ساعات النهار والليل... !!! ... والصيام في ايام متتاليات... ومنها صيام الشكر... وصيام التكفير... وصيام الرياضة...

وصدق الله العظيم إذ يقول سبحانه وتعالى :

«كما كتب على الذين من قبلكم».

فالآية الكريمة تشير الى ان الصوم عبادة قديمة... عرفتها البشرية كرياضة روحية منذ اقدم العصور التاريخية... وقطعت معه رحلة الحياة الطويلة.. وكأنما هو غريزة انسانية ترتفع بالانسان من كدرة الطين الى صفاء الروح... والآية الكريمة تخبرنا بأن الصيام قد فرض علينا كما كان مفروضا على الامم من قبلنا... تقول دائرة المعارف البريطانية : «إن اكثر الديانات دانيها وعاليها، قد فرضت الصيام وأوجبته، فهو يلازم النفوس حتى في غير أوقات الشعائر الدينية، يقوم به بعض الافراد استجابة للفطرة البشرية»...

فالصينيون كانوا يصومون بعض ايامهم، ويوجبون الصوم على أنفسهم ايام الفتن والقلاقل... وبعض طوائف التبت يمتنعون عن الطعام أربعا وعشرين ساعة متواصلة لا يأكلون فيها شيئا ولا يشربون... حتى ريقهم كانوا لا يبتلعونه الى جوفهم...

وكان اليهود يصومون عند الحزن والحداد او عند المرض والخطر... وكان الكهنة بخاصة يلجأون الى الصوم عند تلقي الالهام... وكان الشعب كله يصوم عندما يحس أن الله ساخط عليه... وفي حديث للحارث الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم... «ان يحيى بن زكريا عليه السلام قال لبني اسرائيل : وآمركم بالصيام... فإن مثل ذلك، كمثل رجل في عصابة معه صرة فيها مسك، فكلهم تعجبه ريحه، وإن ريح الصيام أطيب عند الله من ريح المسك»... [خرجه أحمد والترمذي]...

وقال بعض السلف : وعد الله موسى ثلاثين ليلة ان يكلمه على رأسها... فصام ثلاثين يوما، ثم وجد من فيه خلوفا... فكره ان يناجي ربه على تلك الحال، فأخذ سواكا فاستاك فاه... فلما اتى لموعد الله إياه... قال له :... يا موسى !!!... «أما علمت ان خلوف فم الصائم أطيب عندنا من ريح المسك... ارجع فصم عشرة اخرى»...[روي ذلك في حديث مرسل]...

وكان بنو أسرائيل يصومون اسبوعا متواليا من كل عام تذكارا لخراب «أورشليم». وروي ان التوراة قد فرضت عليهم صوم اليوم العاشر من الشهر السابع، واليوم التاسع من الشهر الثامن كما كانوا يصومون يوما للكفارة... وقيل ان موسى عليه السلام صام قبل ان يتلقى الألواح... فقد جاء في التوراة في سفر الخروج من الاصحاح الرابع والثلاثين :... «وكان موسى هناك عند الرب اربعين نهارا واربعين ليلة... لم يأكل خبزا ولم يشرب ماء... فكتب على اللوحين كلمات العهد»...

وقد فرضت ديانة البوذية الصيام من شروق الشمس الى غروبها في أربعة ايام من كل شهر قمري... وعند النصارى ورد ان نبي الله عيسى عليه السلام صام اربعين يوما قبل بدء الرسالة، وكان يصوم يوم الكفارة الذي كان مقررا في الشريعة الموسوية... وكان للصابئين ثلاثة اوقات للصيام... أولها : ثلاثون يوما، والثاني تسعة أيام، والثالث سبعة، وكانوا يصومون من ربع الليل الاخير الى غروب الشمس.

وجاء الاسلام بشموليته... شريعة مضيئة حتى تقوم الساعة... وفرض الصوم على المسلمين شهرا من كل عام... هو شهر رمضان الكريم... ولكنه تدرج معهم تدرجا مرحليا... فحين فرض في السنة الثانية من الهجرة كان تخييرا بين الصيام والاطعام... مع تفضيل الصيام عليه... وفي المرحلة التالية اصبح تعيينا بدون تخيير كما جاء في قوله تعالى : «فمن شهد منكم الشهر فليصمه، ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام أخر»...

نعم جاء الاسلام بالصوم الحقيقي في [رمضان]... وما أشبه رمضان بالواحة الروحية الخصبة، الرفافة بالندى والظلال، يجد المسلمون فيها ما يمسح عن جبينهم وعثاء الحياة وغبار المادة...

نسأل الله ان يهدينا بهدي الاسلام... ويوفقنا لاتباع سنة سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه... وعلى آله، وصحبه أجمعين..



المغرب باب المحيط وواحة الفن البديع واندلس الشرق– سر جمالها يكمن في الاسلام الذي كان المصدر الاساسي لجعلها رمزا مجسدا لحضارته في اوج مجده وعظمته – وكان ذلك على ايدي المرابطين الاندلسيين الذين يعزى اليهم تطوير جامع القرويين بفاس عام ٢٥٤ هـ وجعله اقدم جامع في العالم بعد الزيتونة في تونس وقبل الازهر في مصر.

دعاء اليوم

«الحمد لله الذي أحياني بعدما أماتني وإليه النشور».

حديث رمضان

بقلم: فتح الله الشلوادي

عظم رحمة الله

ما اجمل ان يبدا الانسان كل عمل من اعماله بالبسملة.. ليربط نفسه وقلبه وعمله بالرحمن الرحيم.. وليشعر انه جزء من هذا العالم... يتعاطف معه.. ويتعاون على الخير.. ورفع الاذى.

ان الانسان بغير هذا الحافز... تكون حياته عبثا.. ووجوده لا طائل معه.. فالله الاله الخالق.. صلته بخلقه صلة رحمة واحسان.. ويجب على الانسان الذى منحه الله عقلا مميزا.. ان تكون صلته بخلق الله قائمة على العدالة والرحمة والاحسان.

ما اجمل الرحمة هدفا وطريقا!

وفي حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام : كل امر ذى بال لا يبدأ فيه ببسم الله.. فهو ابتر.. او اقطع.. او اجذع... يعني انه خال من البركة التي هي احدى معاني الرحمة والتعاون.

نعم الله رحيم.. والخلق كلهم عيال الله.. واحب الخلق اليه ارحمهم لعياله... او كما هو مضمون الحديث.

ولنتصور هذا الذى رواه كتاب السيرة المشرفة.

بينما الرسول عليه الصلاة والسلام جالس بين اصحابه في خلاء.. جاءه رجل عليه كساء.. وفي يده شيء.. وقد لف عليه كساءه.

فقال يا رسول الله: اني لما رايتك.. اقبلت فمررت بشجر ملتف بعضه على بعض.. فسمعت فيه اصوات فراخ طائر... فاخذتهن فوضعتهن في كسائي فجاءت امهن فاستدارت على رأسي.. فكشفت لها عنهن.. فسقطت عليهن فلففتها معهن بكسائي.. فها هي معي.

فقال عليه الصلاة والسلام : ضعهن.

فوضعتهن امامه على الارض.. وكشفت الغطاء عنهن.. فأبت امهن فراقهن.

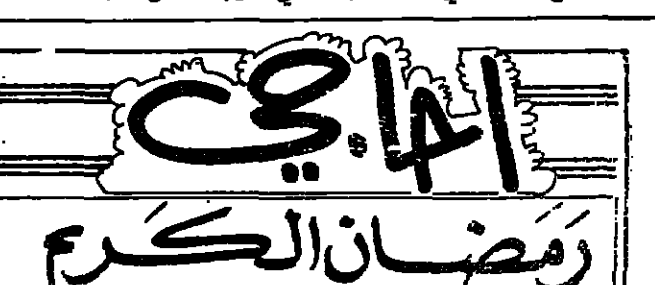
قال صلوات الله عليه : اتعجبون لرحمة ام الفراخ بفراخها؟

قالوا : نعم.

قال : والذى بعثني بالحق.. لله ارحم بعبادة من ام الفراخ بفراخها.. ثم فارجع بهن.. حتى تضعهن مكانهن.. وامهن معهن. فرجع الرجل بهن كما امر.

يا لرحمة اللهالعظيم.. ويا لمكارم اخلاق رسوله الكريم..!

وما اروع اسلوبه في غرس الرحمة في قلوب الناس..!



الاحجية الرابعة والعشرون

كان في خطابه في المسجد يتدفق ايمانا بربه وحمية لدينه ونجدة لوطنه الذى يتهدده مستقبل رهيب.

كان قوى البصيرة صادق الرؤيا لما يحاك حول الامة من مؤامرات في حين عمي المسئولون الكبار او تعاموا. حرك قلوب الجماهير فتداعوا حوله ليسيروا على ما خطط وخطط معه الصالحون الذين امتلأوا ايمانا وعزيمة.

وكان منبره في مسجد في مدينة حيفا وكانت احراش يعبد في قضاء جنين آخر ارض عربية يتنسم فيها انفاس الحياة عاش بطلا شجاعا.. واستشهد بطلا شجاعا هل عرفته فمن هو؟

مسابقة رقم ٢٤

الاسم: ....

الاجابة: ....

امساكية رمضان «بالتوقيت القديم»

الثلاثاء ٢٤ رمضان

فجر امساك	٣	١٢
شروق	٤	٤٢
ظهر	١١	٣٥
عصر	٣	١٥
مغرب	٦	٣٠
عشاء	٧	٥٨

رمضان في الوطن الاسلامي

مسلمو الفلبين يتناولون افطارهم في المساجد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

أشرق الاسلام على الفلبين أوائل القرن الثالث عشر الميلادي وفي القرن السادس عشر كانت «مانيلا» مدينة يحيط بها سور ويسكنها الف نسمة يحكمهم ملك مسلم.

وقد دخل الاسلام عبر عدد من الدعاة والتجار العرب وكانت العلاقات مزدهرة بين العرب والمسلمين منذ الصدر الاول للاسلام ولم تتوقف هذه العلاقات إلا باحتلال اسبانيا لمانيلا عام ١٥٧١م وتوسيع استعمارها الذي شمل الجزر كلها وفي عام ١٩٦١ اصبحت الفلبين مستعمرة امريكية حتى اخذت استقلالها بعد الحرب العالمية الثانية.

وتقع الفلبين بين اندونيسيا واليابان وتتألف من ٧٠٠٠ جزيرة تغطي مساحة ٣٠٠٧٨٠ كيلومترا مربعا وعدد سكانها ٤٨ مليون نسمة منهم اكثر من ٧ ملايين مسلم اغلبهم من ١٣ ولاية بالجنوب. وقد اقامت السعودية هناك مركز الملك فيصل للدراسات الاسلامية والآسيوية في جامعة ولاية مندناو بمدينة «ماراوي» وكذلك المسجد الذهبي في وسط مانيلا. والمسلمون هناك لهم نشاطات تمتد لقرون حيث كانوا اكثرية السكان واكثرية الممالك حتى جاء الاستعمار الاسباني فماذا عن مظاهر شهر رمضان لدى المسلمين الفلبينيين؟

يقول محمد بدر الدين ـ طالب بجامعة الملك سعود بالرياض التقته «الشرق الاوسط» : بعد ان تعلن الهيئات الدينية دخول رمضان يتم ابلاغ الناس بواسطة الدفوف وقبل رمضان بأيام وليلة رمضان الاولى يستعد المسلمون في الفلبين لاستقباله فيقومون بشراء حاجيات رمضان من المشروبات والمأكولات الخاصة بهذا الشهر.

وأضاف : تقدم في الفطور وجبة شعبية جيدة اسمها «بروبل» مصنوعة من الارز والفواكه. وخلال هذا الشهر المبارك تقوم كل عائلة بالتناوب باعداد الفطور وارساله الى المساجد ليفطر الناس وبعد الفطور يرجع المسلمون الى البيت ويتناولون العشاء المكون من الارز الذي يمثل الوجبة الرئيسية.

وذكر محمد بدر الدين ان الناس بعد العشاء يذهبون للمساجد لأداء صلاة التراويح والعشاء والاستماع الى الحلقات الدينية التي تعقد بعد الانتهاء من صلاة التراويح. وفي رمضان يقوم المسلمون بتعليق الانوار والمصابيح الكثيرة حول المساجد والمنازل احتفالا بهذه المناسبة كما ان الكثير من مسلمي الفلبين لا ينامون في الايام الاخيرة من رمضان تحسبا لمشاهدة ليلة القدر المباركة ورغبة في مضاعفة العبادة والقيام والقنوت.

وقال عبد الرحمن منجي ـ طالب وزميل محمد بدر الدين : ايضا تقام في رمضان مسابقة لحفظ وقراءة القرآن الكريم وتوزع على الفائزين الجوائز والهدايا. وأضاف : ان لرمضان في الفلبين ذات المناخ الاستوائي الممطر والخضرة الدائمة حيث تمتد مساحات الارض المزروعة بالارز والذرة والفواكه، لرمضان في هذه البلاد مذاق خاص يحب كل فلبيني ان يعيشه كل عام وداخل بلاده.

«رمضان شهر القرآن»

بقلم: محمد علي الصابوني

الاستاذ بجامعة ام القرى بمكة المكرمة

ويكفيه فخرا أنه شهر الغفران وشهر القرآن، فقد ابتدأ نزول القرآن العظيم فيه، على قلب خاتم الانبياء والمرسلين، ومن أجل تذكير المؤمنين بهذه النعمة العظمى عليهم، بإنزال القرآن الكريم هدى ورحمة للمؤمنين، فرض الله صيامه على عباده، فقال تقدست اسماؤه «شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن، هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، فمن شهد منكم الشهر فليصمه» وكأنه تعالى يوجه انظارنا إلى نعمة القرآن الكريم فيقول: إنما فرضت عليكم صيام هذا الشهر المبارك، لتعرفوا قدر هذه النعمة، نعمة انزال القرآن الكريم، الذي به فلاحكم، وبه سعادتكم دنيا وأخرى. «يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا إليكم نورا مبينا» وما هذا النور المبين، إلا آيات الذكر الحكيم، الذي هو دستور الأمة الاسلامية به عزت، وبه سادت، وقادت البشرية قرونا طويلة، تحت ظلال دوحة القرآن الكريم.

ومن المعلوم ان رمضان ليس من الاشهر الحرم، فلماذا فرض الله صيامه، دون ان يفرض صيام شهر رجب أو المحرم، وهما من الاشهر الاربعة الحرم؟ السبب واضح بينته الآية الكريمة «شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن» فهو تعليل ساطع واضح، انه شهر القرآن ولولا القرآن لما كان له هذا الفضل الكبير، على سائر شهور العام.

شخصيات اسلامية

شيخ الاسلام ابن تيمية

هو تقي الدين ابو العباس احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن ابي القاسم بن الخضر بن محمد بن تيمية الحراني، ثم الدمشقي.

ولد بحران يوم العاشر من ربيع الاول عام ٦٦١ هـ لأب من كبار ائمة الحنابلة، ورحل الى دمشق عام ٦٧٧ هـ.

عاش في عصر اشتدت فيه غربة الاسلام، وتفرقت كلمة المسلمين، وظهرت الفرق المخالفة للسلف الصالح، وخيم الجمود الفكري والتقليد الاعمى على المسلمين، بالاضافة الى تكالب اعداء الاسلام، وغزوهم المسلمين في عقر دارهم: فمن الشرق جاء التتار ومن الغرب جاء الصليبيون.

علمه

أخذ العلم من كثير من علماء عصره ومنهم والده، وشمس الدين، وزين الدين بن المنجا، والمجد بن عساكر، وابن عبد القوي، وغيرهم.

فبرع في الحديث، وفي تفسير القرآن، وأصول الفقه، والفرائض والحساب والجبر، وفي الكلام والفلسفة ورد على أكابرهما، كل ذلك وهو لم يتجاوز العشرين من عمره. فقصده عدد لا يحصى من التلاميذ ينهلون من علمه ومن اشهرهم ابن قيم الجوزية، وابن كثير، والذهبي، وابن عبد الهادي.

وكان يفتي ويدرس العلم ويؤلف الكتب، ويناظر المنحرفين، ويرد الفقه الى اصوله الصحيحة ومنابعه الصافية، حتى شهد له بالسبق كبار العلماء، وحقد عليه خصومه من الطوائف المنحرفة، فرماه نفاة الصفاة بأنه مجسم؛ لأن اثبات الصفات عندهم تجسيم، واتهمه متعصبة الفقهاء والمبتدعة بخرق الاجماع: لأن اخذ القول الراجح بالدليل، ورد البدع خرق للاجماع عندهم، وقال عنه غلاة الصوفية والقبوريون انه يبغض الاولياء ويكفر المسلمين ويحرم زيارة القبور: لأن الدين عندهم هو التقرب الى الاولياء والصالحين وتعظيم مشايخ الطرق الصوفية واتخاذهم أربابا من دون الله، والغلو في تعظيمهم بصرف العبادة اليهم.

وقد شارك في الجهاد في سبيل الله فحرض المسلمين على القتال، وحمل السلاح وخاض المعارك ضد التتار: مما كان له اكبر الاثر في رفع معنويات المجاهدين حتى كتب الله لهم النصر على اعدائهم.

صفاته

كان سريع الحفظ، قوي الادراك، أية في الذكاء، عالما بالكتاب والسنة، عارفا بمذاهب الصحابة والتابعين واختلاف العلماء، يتبين مفهوم اللفظ ومنطوقه، وايضاح المخصص للعام، والمقيد للمطلق، والناسخ للمنسوخ، يستشهد بأشعار العرب، حسن الاستنباط فقد جمع اصحابه عنه اكثر من اربعين الف مسألة، وكان غاية في الورع والزهد في الدنيا، غاية في الكرم رغم فقره، متواضعا بشوشا، وكان مجلسه عاما للكبير والصغير، والجليل والحقير، والحر والعبد، والذكر والانثى، وكان متوسطا في هيئته ولباسه، يتمتع بفراسة نادرة، شجاعا قوي القلب، مجتهدا في مرضاة الله، قويا في الحق، ثابتا عليه، صابرا على الشدائد في سبيله.

كتبه

كثيرة جدا ومن أشهرها :

* مجموع الفتاوى. وهو سبعة وثلاثون مجلدا، طبع عدة مرات وفيه علم غزير في العقائد والفقه والتفسير والحديث والأصول.
* موافقة صحيح المنقول لصريح المعقول (درء تعارض العقل والنقل او الجمع بين العقل والنقل).
* الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح. وهو رد على شبه النصارى.
* منهاج السنة النبوية في الرد على الشيعة والقدرية.
* الفتاوى المصرية.
* الفرق بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان.
* رفع الملام عن الائمة الأعلام.
* اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة اصحاب الجحيم.
* الاستغاثة والتوسل (التوسل والوسيلة).
* الصارم المسلول على شاتم الرسول.
* الكلم الطيب.
* شرح العقيدة الاصفهانية.

وغير ذلك كثير من الكتب، والتي مازال طلبة العلم ينهلون منها حتى الآن.

وقد أوذي الشيخ وسجن اكثر من مرة، كان آخرها في قلعة دمشق حيث توفاه الله ليلة الاثنين وعشرين من ذي القعدة عام ٧٢٨ هـ عن ٦٧ عاما، فصلى عليه وشيعه خلق كثير، فرحمه الله رحمة واسعة ونفعنا بعلمه.. أمين.

المراجع

١ ـ من اعلام المجددين شيخ الاسلام ابن تيمية، د. صالح بن فوزان الفوزان، مجلة البحوث الاسلامية/ العدد ١٨.

٢ ـ الاعلام العلية في مناقب شيخ الاسلام ابن تيمية لأبي حفص عمر بن علي البزار، تحقيق د. صلاح الدين المنجد.

محمد محمد توفيق ـ الرياض

آفاق

العدمية المخيفة

د. محمد عابد الجابري

انا لست من رجال القانون، ولكن اهتمامي بالتراث يجعلني اشعر بالقلق والانزعاج عندما اسمع من يقول، ان الاسلام او الشريعة الاسلامية بالتحديد لم تطبق منذ عصر الخلفاء الراشدين. يقلقني هذا القول بأن شريعة لم تطبق، طوال اربعة عشر قرنا الماضية ويدفعني الى التساؤل : وهل يمكن تطبيقها في المستقبل... وكيف ؟

إن هذا القول يؤدي الى عدمية مخيفة. فأين سنضع آلاف بل عشرات الآلاف من الفقهاء الذين عرفهم تاريخ الاسلام ؟ اين سنضع كتب الفقه، والاجتهادات والفتاوى ؟

نعم لقد اغلق باب الاجتهاد، كما يقال، في القرن الرابع الهجري، ولكن هذا الاغلاق للاجتهاد لم يمنع الفقهاء من الاجتهاد داخل المذاهب الاربعة وداخل الفقه الجعفري (الشيعي)، بل اكثر من ذلك لم يمنع ذلك «الاغلاق» قيام فقيه وأصولي عظيم مثل ابن حزم الذي حرم التقليد وأوجب الاجتهاد على كل شخص حتى على الرجل العامي، ومثل الاصولي الكبير ابو اسحاق الشاطبي الذي عمل على اعادة تأصيل اصول الفقه والتجديد فيه، وذلك بالمناداة بنقل الاجتهاد من الاجتهاد في اللفظ وانواع دلالاته وبالقياس والتعليل، قياس الجزء بالجزء، نقل الاجتهاد بهذا المعنى الذي كان سائدا قبل، الى بنائه على مقاصد الشريعة، وذلك باستقراء احكام الشريعة وصياغتها في كليات ثم تطبيق هذه الكليات على الجزئيات المستجدة. هذا ليس اجتهادا فقط بل هو دعوة الى اعادة تأسيس الاجتهاد بما يمكن الفقه في الاسلام من ان يكون مسايرا للتطور وقابلا للتطبيق في كل زمان.

على كل حال فانا مسلم ويقلقني القول ان الاسلام او الشريعة الاسلامية لم تطبق منذ عهد الخلفاء الراشدين: لأني في هذه الحالة اجدني اتساءل عن حقيقة اسلام اجدادي وأسلافي ؟ الم يكونوا مسلمين ؟ الم يطبقوا الشريعة في عباداتهم وعقود زواجهم وكثير من معاملاتهم.

اعتقد انه يجب الحرص على النظر الى التراث، الى الشريعة والفقه وغيرهما بنظرة تاريخية، وإلا سقطنا في العدمية. نحن نقول : الاسلام دين ودولة. نعم، وقد كان ذلك بالفعل. اما اذا قلنا ان الشريعة لم تطبق منذ الرسول او منذ الخلفاء الراشدين، فمعنى ذلك ان الاسلام لم يكن دينا مطبقا ولا كان دولة طوال اربعة عشر قرنا. وهذا غير صحيح تاريخيا، وغير مقبول منطقيا.. انه قول يجر الى عدمية مخيفة تتركنا بدون هوية وبدون تاريخ... وبالتالي بدون حاضر وبدون مستقبل. فهل نقبل بهذا ؟

حدث في رمضان

يوم ١٤ رمضان

● في مثل هذا اليوم من عام ٩٢٢هـ الموافق ١٠/١١/١٥١٦م جرت في قلعة الجبل مبايعة السلطان الملك الاشرف طومانباي الثاني وهو التاسع والاربعون من سلاطين دولة المماليك المصرية وآخر من تولى منهم خلفا لعمه السلطان الغوري الذي استشهد على سهل مرج دابق بالمغرب من حرب وذلك في حربه مع سليم الاول العثماني وعاشت مصر بلا سلطان نحوا من عام ولما اقترب الغزو العثماني من حدود مصر اجتمع رأي الامراء وأهل البلاد على تولية طومانباي وبعد ان تمت مراسم البيعة انصرف طومانباي الى الاعداد للمعركة الاولى التي جرت في ظاهر القاهرة وبرزت فيها مواهب طومانباي القتالية الذي اخترق صفوف العثمانيين حتى بلغ مخيم سلطانهم ولكن الدائرة دارت على المصريين، ومع ذلك لم يتقاعس طومانباي عن معاودة لقاء العثمانيين مرة ثانية وثالثة ورابعة وخامسة واستشهد بعدها في سبيل مصر شنقا على باب زويلة.

الدوري في أوروبا

+ بطولة بلجيكا :ـ
....
تعادل افاسي بروج خارج ارضه مع بيرشوت ١/١ يوم الاحد في الاسبوع الـ ٣٢ من بطولة بلجيكا لكرة القدم اى قبل اختتام البطولة باسبوعين فانخفض الفارق بينه وبين منافسه انتورب الى نقطتين فقط بعد فوز هذا الاخير على سركل بروج ٢/١.

+ ترتيب فرق الصدارة :ـ
....
ا ف سي بروج ٤٩ نقطة.
انتورب ٤٧ نقطة.
مالينوا ٤٦ نقطة.
اندرلخت ٤٣ نقطة.
ا ف سي لياج ٤١ نقطة.

+ دوري البرتغال :ـ
نقطة لكل من بورتو وبنفيكا
....
في الاسبوع الـ ٣٢ من بطولة البرتغال لكرة القدم تعادل بورتو خارج ارضه مع بينافيل صفر/صفر وتعادل بنفيكا ايضا مع براغا بالنتيجة ذاتها.

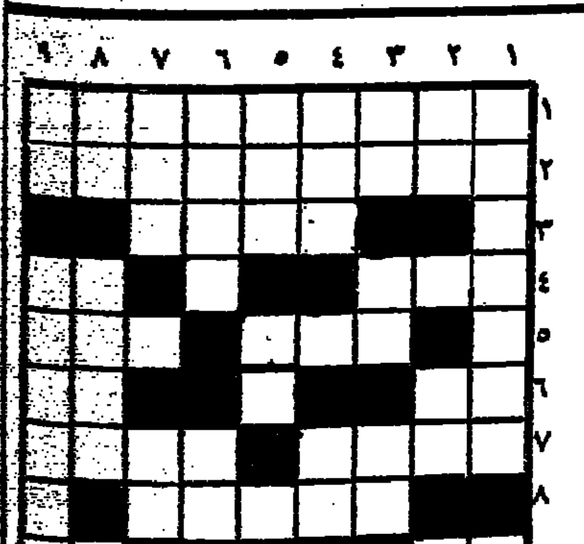
وفي ما يلي النتائج الكاملة..
فاز اسبينيو على بوافيستا ٢/صفر وتشافيز على فيتوريا سيتوبال ٢/صفر وفارنزى على فيتوريا غيمارايش ١/٢ وايلغاش على بورتيموننزى ٢/صفر.

وتعادل براغا مع بنفيكا صفر/صفر وسبورتنج لشبونة مع ماريتيمو صفر/صفر وبينافيل مع بورتوصفر/صفر واكاديميكا كوامبرا مع بيلينتزى صفر/صفر وريو افي مع فارزيم ١/١ وسالغيروس مع كوفيليا ٢/٢.

[illegible]

يوم السبت الماضي امام رينجرز صفر/٥ سجلها بارك والترز ٢ والى ماكويست ٣ وذيريك فيرغسون في الاسبوع الـ ٤٤ والاخير من بطولة اسكتلندا لكرة القدم.
اما سلتيك بطل الدوري والذي يتصدر القائمة برصيد ٧٢ نقطة [illegible]
[illegible]
وتعادل ابردين مع مذرويل صفر/صفر ودندى يونايتد مع هارتس صفر/صفر وخسر فالكيرك امام رينجرز صفر/٥.

ويتصدر [illegible]
برصيد ٥٦ نقطة [illegible]
برصيد ٤٧ نقطة [illegible]



كلايسن الهداف البلجيكي

حقق [illegible] بوخارست فوزا كاسحا على [illegible] ٩/١ في الاسبوع الـ ٣٠ من الدوري الروماني لكرة القدم. ولا تزال المنافسة بين دينامو وستيوا بوخارست الذي فاز على ترغو موريش ٤/٠ على لقب البطولة مستمرة ولكل منهما ٥٠ نقطة.

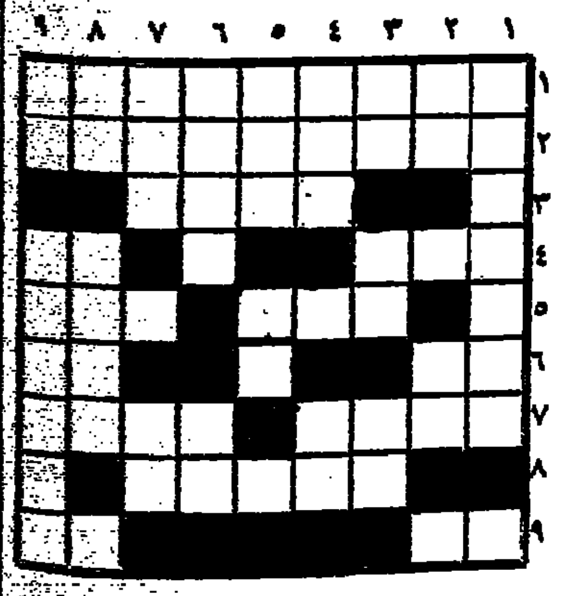
ترتيب فرق الصدارة :ـ
....
ستيوابوخارست ٥٠ نقطة.
دينامو بوخارست ٥٠ نقطة.
فيكتوريا ٣٢ نقطة.
غالاتي ٣١ نقطة.
كرايوفا ٢٨ نقطة.

+ بطولة اسبانيا :ـ
فوز جديد لريال مدريد
....
سجل ريال مدريد فوزا جيدا في الاسبوع الـ ٣٦ من بطولة اسبانيا لكرة القدم بتغلبه على ريال جورسيا ٣/١ وحافظ على فارق الـ ١٠ نقاط امام اقرب منافسيه.
وفاز ريال سوسييداد الثاني على اللاعبة على بدل الوليد ١/صفر.
اما اتلتيكو مدريد الثالث ففاز بصعوبة على فالنسيا ٤/٣.

ترتيب فرق الصدارة :ـ
....
ريال مدريد ٥٩ نقطة.
ريال سوسييداد ٤٩ نقطة.
اتلتيكو مدريد ٤٥ نقطة.
اتلتيكو بلباو ٤٤ نقطة.
اوماسونا ٣٩ نقطة.

+ بطولة اسكتلندا :ـ
فالكيرك الى الدرجة الثانية :ـ
....
انضم فالكيرك الى فريقي دنفرملاين ومورتون اللذين هبطا الى الدرجة الثانية اثر خسارته

+ بطولة فرنسا :ـ
نقطة لكل من موناكو وبوردو
....
اضاف كل من موناكو بوردو



شارلي نيكولاس

نقطة واحدة الى رصيده في الاسبوع الـ ٣٤ من بطولة فرنسا لكرة القدم فبقى الاول متقدما بفارق ٥ نقاط امام منافسه.
موناكو الذى غاب عنه الانكليزيان هايتلي وهودل تعادل خارج ارضه مع نانت ١/١ في مباراة اصيب فيها نجم نانت الارجنتيني بوروتشاغا اصابة بالغة بعد اصطدامه بحارس موناكو ايتورى.
اما بوردو فتعادل بدوره خارج ارضه مع سانت اتيان ١/١.

ارو يتصدر قائمة الدورى في سويسرا

+ جنيف ـ ا ف ب ـ في الاسبوع الـ ١١ من دورة التصفية النهائية من بطولة سويسرا لكرة القدم خسر نوشاتل امام غراس هوبرز صفر/١ فنزل الى المركز الثاني. وصعد ارو الى المركز الاول بعد فوزه على سان غال ١/صفر.
وفي المباراتين الثالثة والرابعة فاز لوسرن على سيرفيت جنيف ٢/صفر وتعادل يونغ بويز مع لوزان ١/١.

+ ترتيب فرق الصدارة :ـ
....
ارو ٢٩ نقطة.
نوشاتل ٨٠.
سيرفيت ٢٥
لوسرن ٢٥.
غراس هوبرز ٢٥.

كأس ديفيز للتنس :
مصر تتقدم المغرب ٢-١

+ الدار البيضاء ـ ا ف ب ـ تقدمت مصر المغرب ١/٢ في اليوم الثاني من لقائهما في الدار البيضاء ضمن نصف نهائي تصفيات كاس ديفيس لكرة المضرب للمجموعة الافريقية الثانية.
في مباراة الزوجي فاز المصريان احمد المهيلمي وهاني ناصر على المغربيين عرفة شقروني ومحمد دليمي ٦/٣ و ٦/٣ و٤/٦ و٤/٦ و ٥/٧.
وكان المنتخبان تعادلا ١/١ في اليوم الاول بعدما فاز المهيلمي على حسين صابر ١/٦ و ٣/٦ و ٢/٦ وشقروني علي ناصر ١/٦ و ١/٦ و ٢/٦.

مانشستر يونايتد يوافق على بيع وايتسايد

+ مانشستر (بريطانيا) : وافق نادى مانشستر يونايتد الانجليزى لكرة القدم على وضع نجمه الايرلندى الشمالي العالمي نورمان وايتسايد على قائمة البيع بناء على طلبه في خطوة يتوقع ان تؤدى الى هزة كبيرة في سوق اللاعبين في الدورى الانجليزى.
فمانشستر يونايتد طبقا للتوقعات سيطلب ثمنا لوايتسايد ما لا يقل عن مليوني جنيه. وهذا المبلغ هو المبلغ نفسه الذى يطلبه حاليا نادى ويستهام يونايتد ثمنا لقلب مجومه الدولي الانجليزى توني كوتي والمبلغ الذى لا يستبعد ان يطلبه نادى نيوكاسل يونايتد ثمنا لنجم وسطه والمع لاعبي منتخب للشباب بول جاكسوين الذى رفض توقيع عقد جديد مع النادى.

بطولة "فوريست هيلز" بين زيفوبينوفيتش واغاسي

+ فوريست هيلز ـ الولايات المتحدة ـ ا ف ب ـ تأهل اليوغسلافي سلوبودان زيفوبينوفيتش والامريكي اندرى اغاسي الى المباراة النهائية من دورة فوريست هيلز الدولية الامريكية لكرة المضرب.
في نصف النهائي فاز اغاسي "١٨ عاما" المصنف خامسا على الامريكي آرون كريكشتاين المصنف سابعا ٦/٢ و ٦/٣ وزيفوبينوفيتش المصنف ثامنا على البرازيلي لويس ماتار المصنف ثالث عشر ٧/٦ و ٩/٣.
وكانت المراحل الاولى من الدورة شهدت سقوطا متتاليا للمصنفين الاربعة الاوائل السويدى ستيفان اديرغ والاكوادورى اندريس غوميز والارجنتيني مارتن خايتي والامريكي جون ماكنرو.

لقطة رياضية من الملاعب الاوروبية

صورة من ارشيف فجر الرياضة والشباب

ميلانو تعادل مع يوفنتوس ونابولي خسر امام فيورنتينا

روما ـ ا ف ب ـ خطا ميلانو خطوة جديدة نحو الفوز ببطولة ايطاليا لكرة القدم رغم تعادله يوم الاحد الماضي مع يوفنتوس صفر/صفر في الاسبوع الـ ٢٩.
اذ ان منافسه الوحيد على اللقب وهو نابولي خسر خارج ارضه امام فيورنتينا ٣/٢.
هبوطه الى الدرجة الثانية اثر خسارته امام افيللينو صفر/١.
وتميز الاسبوع الـ ٢٩ بشح في الاهداف حيث انتهت ٤ مباريات من ٨ بالتعادل السلبي ولم يسجل اكثر من ١٣ هدفا في ٨ مباريات منها ٥ اهداف في مباراة فيورنتينا ونابولي وحدها.

رود جوليت... وراء فوز فريق ميلانو

وهكذا فان ميلانو الذى يتقدم نابولي بنقطتين بات يكفيه احراز نقطة واحدة من مباراته الاخيرة الاحد المقبل مع كومو المهدد بالهبوط الى الدرجة الثانية لكي يتوج بطلا في حين يتوجب على نابولي مواجهة منافس قوى هو سامبدوريا الرابع على اللائحة.
على صعيد آخر ضمن امبولي
+ في ما يلي النتائج الكاملة :ـ
فاز افيللينو على امبولي ١/صفر وفيورنتينا على نابولي ٣/٢ وتورينو على روما ٢/صفر.
وتعادل شيزينا مع انترناتسيونالي ٢/٢ وميلانو مع يوفنتوس صفر/صفر وبيسكارا مع اسكولي صفر/صفر وسامبدوريا مع بيزا صفر/صفر.
وخسر فيرونا امام كومو صفر/١.

والرياضة في جنوب افريقيا تحت الضغط مع اقتراب دورة سيؤول

+ جوهانسبورغ ـ ا ف ب ـ ترى الاوساط الرياضية في جنوب افريقيا ان الحركة الدولية لمقاطعة جنوب افريقيا رياضيا بسبب سياستها في التمييز العنصرى تتزايد مع اقتراب دورة الالعاب الاولمبية في سيئول التي ستقام بين ١٧ أيلول و ٢ تشرين الاول المقبلين.
وكانت الحكومة الاسبانية قد اعلنت يوم الجمعة انها لن تمنح تاشيرات دخول لرياضيي جنوب افريقيا المشاركين في دورات رياضية في اسبانيا. وقبل ذلك بيوم واحد الغى فريق فنلندي للهوكي على الثلج زيارة تستمر ٣ اسابيع الى جنوب افريقيا نتيجة ضغوط سياسية. كما منع الاتحاد الاسكتلندى للركبي لاعبيه في وقت سابق من الاشتراك في جولة يقوم بها منتخب دولي لجنوب افريقيا في آب المقبل وهو ما اقدمت عليه ايضا اتحادات ويلز وايرلندا ونيوزيلندا.
والزيارات الملغاة اثارت غضب المسؤولين في جنوب افريقيا. واكد رئيس الاتحاد المحلي للهوكي على الثلج اوتو مرتز ان الفنلنديين هددوا بالشطب مدى الحياة اذا ما لعبوا في جنوب افريقيا "ولو لم تكن الالعاب الاولمبية قريبة لربما كانت فرصتنا متاحة".
واوضح رئيس المجلس الجنوب افريقي للرياضة فرانك فان در مورست وهي منظمة مناهضة للتمييز العنصرى انه "يجب مقاطعة الرياضة في جنوب افريقيا ان تلغى التفرقة العنصرية".
في ذلك فان العداءة زولا بود التي غادرت جنوب افريقيا عام ١٩٨٤ لتشارك في دورة الالعاب الاولمبية في لوس انجليس تحت الالوان البريطانية ترى ان وجودها في سيول صار موضع سؤال.
ومقاطعة جنوب افريقيا رياضيا انطلقت من جديد من خلال المؤتمر الرياضي المناهض

العداءة زولا بود

للتفرقة العنصرية في تشرين الاول الماضي في هراري الذى عقده المجلس الاعلى للرياضة في افريقيا. وعلى اثر هذا المؤتمر كلفت جمعية للطاقات العامة بشن حملة ضد الرياضة الجنوب افريقيا على هامش دورة الالعاب الاولمبية.
ودان المجلس الجنوب افريقي هؤلاء الرياضيين "المتشققين" الذين يأتون الى جنوب افريقيا مقابل مبالغ باهظة عالية وانذرهم بانهم سيعانون كثيرا في حياتهم الرياضية.
ويقول در هورست "ان بريتوريا تدفع الملايين لاعادة الرياضة الجنوب افريقية الى الساحة الدولية. لكن على الذين يأتون الى هنا ان يتذكروا ان ما يقولونه به هو عمل غير اخلاقي".

بطولة كاس الامم الاوروبية تحقق ارباحا تقدر بـ ٧ر١

+ صرح رئيس الاتحاد الالماني الغربي لكرة القدم هرمان نيوبرجر ان ٧١٦١٤٤ تذكرة قد بيعت من ٨٨٠ الف تذكرة اعدت لهذه البطولة والتي ستقام في الفترة من ١٠ ــ ٢٥ حزيران.

أنت والنجوم

الحمل
تقع في ورطة صغيرة وتعرف كيف تخرج منها بدون خسائر. تدفع الامور في الاتجاه الذي تستفيد منه. وقد تضطر الى سفر عاجل وحاول عدم التأخر.

الثور
جو العمل ليس جيداً كالسابق. زيادة في العمل نتيجة غياب زميل او مساعد لك مما يؤدي الى توتير الاجواء لفترة قصيرة. سعادة في المنزل.

الجوزاء
تفاؤل ومحبة طيبة تحقق لك الرضى والنجاح. اقبل الدعوات التي ستوجه اليك. ستكون لديك الفرصة للقاءات مثيرة اثناء رحلاتك يتم فيها تبادل الافكار ومحادثات رائعة.

السرطان
لا تبخل في مساعدة صديق لانك قد تطلب منه مساعدة قريبا. تغييرات طفيفة في السلوك العاطفي لا تريح الاقربين لك. خطوات هامة على طريق الاستقرار الدائم.

الأسد
لن تكون على وفاق تام في الحب. فقد تطيح بك بعيداً كلمة خاطئة. وخصوصاً لمن هم في منتصف العمر حيث يمثل الحب عندهم مكاناً اهم من الاخرين. راقب لسانك.

العذراء
لاتتخذ في الوقت الحاضر اية مبادرة واكتفي بتصفية المسائل الجارية. لاتوقع قبل أن تعيد قراءة نصوص المستند المقدم اليك. صعوبات عابرة.

الميزان
تنهي عملا كنت قد أجلته مراراً، وتحصد النتائج سريعاً. وتتعلم من التجربة ما يفيد في تنظيم امورك. استعدادك للبت في قضية حساسة غير مكتمل وتحاش التصريحات.

العقرب
قضاء بعض الوقت خارج المدينة يجدد فيك النشاط. اذا كان وقتك يسمح لك، قم بزيارة بعض الاقارب او الاصدقاء الذين يقطنون في الجبل. مواقف مريحة في جميع المجالات.

القوس
المحاولات التي تخاطر بها الان قد تؤدي بك الى ابعد مما تتوقع. تنبه الى الفاظك حتى لاتجرح محدثك، لديك ميل الى تجاوز الحدود. ستجد الحلول لمشكلاتك في القريب العاجل.

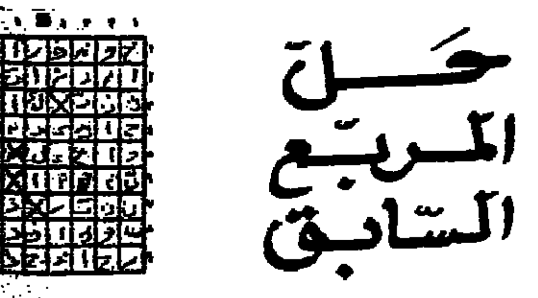
الجدي
فترة من العمل الشاق، وانجازات سريعة تبرهن على سلامة رأيك. زيارة خاطفة لصديق تفيد منها في جمع معلومات هامة حول قضية تؤرقك.

الدلو
واجبات عائلية او مهنية يمكن ان تبقيك في البيت. واذا ساءك ذلك فلا تتذمر، الامسيات ستكون جميلة اذا اخذت الحياة من جانبها المشرق.

الحوت
فترة هامة لعملك، المثابرة ستكافىء جهودك. انتظر صراعاً قوياً مع منافسيك خصوصاً اذا كنت حرفياً او تاجراً. لاتكن طموحاً كثير التطلب مع ذويك.

كلمات متقاطعة

اعداد : الطالب يحيى غانم
نابلس



افقي :ـ
......
١) من الاشهر الميلادية الاسم الثاني غير معرف.
٢) وكالة انباء عالمية.
٣) فن . ى.
٤) يغطي جسم الجمل. للاستفهام.
٥) الان بالانكليزية معكوسة. جمع سبيل.
٦) املكي معكوسة. اله.
٧) ترك الكفر. ملكي. من الاطراف معكوسة.
٨) مدينة فلسطينية.
٩) في الفم. سيد بالالمانية معكوسة.

عمودي :ـ
......
١) دولة في قارة.
٢) للتخيير. مرض معدى معكوسة.
٣) متشابهان. مختلفان. حرف جزم.
٤) في العود. احد الوالدين معكوسة.
٥) جدها في تكنيس. من الضمائر معكوسة.
٦) مختلفان. عكس حلو. متشابهان.
٧) ينظر. يرى بالانكليزية معكوسة.
٨) مختلفان. مختلفان. الفعل الامر من يدور.
٩) انت بالانكليزية. مدينة فلسطينية.

حل المربع السابق

الحزب الديني الجديد يثير القلق لدى زبولون هامر

المقابلة التي اجرتها صحيفة "متسوفيه" في نهاية الاسبوع الماضي صدرت عن زبولون هامر مقولتان يجب الانتباه لهما. فحينما سئل هل سيطالب برفع نسبة الحسم؟ اجاب بانه لا يعتقد ان على "المفدال" المبادرة الى هذا الاقتراح، لكن اذا ايدت الاحزاب الكبيرة هذا التشريع، الذي قدم حاليا الى الكنيست. ولكي يتم المحافظة على استقرار الحكومة في المستقبل، يبدو ان "المفدال" لن تعارض هذا الاقتراح ولن تفرض "الفيتو" بشانه.

وردا على السؤال: هل سيصرح – كما في الماضي – عن التزامه بالائتلاف مع "الليكود" في المعركة الانتخابية الحالية؟. رد هامر: "ليس هناك حاجة لان يعلن "همفدال" مسبقا بانه الى جانب حزب معين ويرفض نهائيا التعاون مع حزب صهيوني آخر".

عليزا فالخ/ دافار

هذان الردان يؤكدان لجمهور الناخبين انه لم ييأس بعد الاشمئزاز الذي اصابه قبل ثلاثة اسابيع حينما شاهد الانقلاب الذي حدث في "همفدال". وبالرغم من ذلك لم يغير الدواء الذي يستخدمه، لذا فان "المفدال" الذي اصبح متطرفا اكثر لا يستبعد ائتلافا مع حزب العمل، اي مع المعسكر المعتدل في السياسة الاسرائيلية.

من جهة ثانية: اذا لم يقتنع الناخب المحبط بهذه الاقوال اللطيفة، وتابع فكرة اقامة حزب متدين معتدل، يجب عليه ان لا ينجرف في الوقت الحالي. لانه لم تسد الطريق على هذا الحزب بنسبة حسم اعلى من المتبعة حاليا.

لا يمكن لزبولون هامر، الذي افاق خلال يوم واحد من الصدمة وخيبة الامل الشخصي من نتائج الانتخابات في حزبه، ان يتحمل صدمة اخرى، من الخارج.

يدرك هامر ان الحزب الديني الجديد، الذي يستهدف تجميع بقايا اليهود المتدينين، سيضرب حزبه ويضعف من قوته. وما يقلق هامر حقا هو ان اعضاء الحزب الجديد هذا ينظرون اليه بانه "اصلح الموجود" وبذلك ستضعف مكانته الشخصية، اذ انه وافق على ان يتزعم شاكي القائمة، لكنه ما زال يتطلع ليحتل منصب وزير في الائتلاف المستقبلي... وهو يتسنى له الوصول الى مبتغاه يجب على "همفدال" وقف التدهور الذي يضعف من صفوفه منذ عشر سنوات او اكثر. بناء على ذلك يترتب على هامر بذل اقصى جهوده من اجل حزبه، اكثر مما كان سيبذله لو انتخب لقيادة القائمة للكنيست القادمة.

فجاة ظهر امام هامر منافس صعب، لم يتوقعه وهو، الحزب الديني الجديد الذي يتطلع الى المحافظة على العقلانية السياسية، الى جانب التعقل الديني، وبصورة اصح على سلم افضليات يدل على تحمل المسئولية. والانكى من ذلك ان الاشخاص الذين يتزعمون هذا الحزب هم اشخاص ذوو هيبة واحترام لدى جمهور الناخبين المتدينين.

هؤلاء الاشخاص هم بعكس زعماء "همفدال". اذ انهم يضعون الجانب الفكري قبل الجانب الشخصي. وبالرغم من الصعوبات التي يواجهها حزبهم، يمكن التاكد من انه قائم.

شرح البروفيسور شالوم روزنبرغ – وهو من المؤسسين الاوائل لهذا الحزب الجديد، الذي اطلق عليه اسم "معسكر المركز الديني". في مقابلة مع صحيفة "حداشوت" في نهاية الاسبوع الماضي – الاسباب والمبررات لاقامة هذا الحزب الجديد. وقال: "يحتاج الى هذا الحزب المتدينون الذين لا يسيرون مع طربوش وجلباب، المتدينون الذين يذهبون للجيش والمختبرات واحيانا الى السينما.

اقامة هذا الحزب هو خروج ضد العنف وضد الاستقطاب الديني العلماني، خروج ضد كل انواع العنف. وهو ايضا حرب ضد التعصب الديني ومؤيد للطريق الحكيمة. اننا نتطلع لاقامة دولة يهودية وليست دولة شريعة.

يحاول حزب غوش امونيم تكريس الرب للممارسات، اما نحن فنؤمن بتكريس الرب للاداب والحوار. والوضع اصبح معقد ولا يمكننا الاكتفاء بما انزل علينا وقبوله بشكل جامد بل يجب التفكير فيه. فالسيارة بحاجة الى حكمة السائق، وليس فقط للبنزين او الفرامل. واحيانا يحتاج الامر الى التراجع.

يؤكد اعضاء حزب المركز الديني على "طابع" الوسط لحزبهم ويبذلون كل جهودهم لمنع الصاق الصبغة اليسارية له، لكن من يحتاج الى اليسار اذا قال الحاخام روزنبرغ "هناك اساس من الصحة للمطالبة بسن القوانين الدينية. لكن اولا وقبل كل شي يجب فحص سلم الافضليات. يواجه المجتمع الاسرائيلي مشاكل صعبة بسبب قانون الخنزير او قانون المحللات.

كذلك فان البحث عن حل للمشاكل الاجتماعية، الاقتصادية، وعن السلام هي فريضة. نحن والفلسطينيون توامي سيام واذا جاء طبيب مختص مع خطة حقيقية للفصل بينهما، فانني اوافق على قطع رجل ويد، وبشرط ان يوافق التوام الثاني على ذلك، وفي وقت الضرورة اوافق على ازاحة المستوطنات، المستوطنين الذين اقدرهم فعلا.

بموجب المعطيات الاولية، من المتوقع ان يحصل الحزب الديني الجديد على مقعدين او ثلاثة في الكنيست. وهذه الاصوات سوف تاتي له من مصوتي "همفدال".

لا يظهر شاكي اى قلق او اهتمام بهذا الوضع الجديد، لانه على جميع الاحوال نادى وما زال الى افكار ومبادئ كانت بعيدة وغريبة عن "همفدال" التاريخي.

عندما تنقلب الصقور.. إلى حمائم

كتب الجنرال احتياط رحبعام زئيفي تحت عنوان "عندما تنقلب الصقور الى حمائم" يقول:

انضمام الجنرال احتياط ابيغدور بن غال لحزب العمل فاجأ الكثيرين لانهم ما زالوا يذكرون اقواله وتصوراته طيلة السنوات السابقة.

من تصريحاته "العرب هم سرطان الدولة" ولكن يبدو انه غير افكاره وآراءه ومن المحتمل انه ما زال يتمسك بافكاره ولكنه يريد كسب المزيد من المؤيدين لهذه الافكار في حزب كبير كحزب العمل وكما يقولون في الاوساط السياسية في اسرائيل "التاثير من الداخل".

ولكن بن غال لا يمكنه تجاهل الموضوع المشتعل حاليا "السلام مقابل التنازل عن مناطق" باعتباره جنديا قديما وضابطا رفيعا شارك في معارك كثيرة، فان افكاره يجب ان تأخذ بعين الاعتبار القضايا الامنية في ما يتعلق بالضفة الغربية باعتبارها مناطق حيوية لارض اسرائيل الغربية.

في اعقاب خدمته العسكرية فان معرفته الاساسية كانت في مناطق اخرى، وعلى الرغم من ذلك فانه يدرك الاخطار الكامنة ضد قيام اسرائيل اذا لم تتمسك بالضفة الغربية.

الحل الامثل لهذه المشكلة المؤلمة في نظر العضو الجديد في حزب العمل هو تنازل عن مناطق في الاراضي المحتلة بشرط ان يكون ذلك مرتبطا باتفاق.

نحن كرجال عسكريين ندرك جيدا ان الاتفاق بين الدول لا يساوي الورق الذى وقع عليه اذا لم يؤيد بقوة وتهديد حقيقي ضد الطرف الذي يخرقه فقد سبق وفرض اعداؤنا اتفاقيات كثيرة وكذلك نحن.

ولدى استعراض اقوال بعض السياسيين وجدت الاقوال التالية: "اذا قامت دولة فلسطينية منفردة ستكون مسلحة من الراس حتى اخمص القدم، وسيكون بداخلها قواعد للمنظمات المتطرفة حيث سيمتلكون صواريخ كتف ضد الطائرات والدبابات ولن يشكلوا خطرا على عابري السبيل وحسب بل على الطائرات التي تحلق في سماء اسرائيل وجميع وسائل النقل التي تتحرك في جميع انحائها، هناك شك في ان تشكل منطقة اقليمية معينة رادعا كافيا، واختفاء هذه المنطقة سيشكل خطرا على قيام اسرائيل الامر الذي سيغري اعداءنا لمهاجمة اسرائيل من جميع الاتجاهات برا وبحرا وجوا.

حتى تجريد الضفة الغربية من السلاح يبقى حلا متفككا والمشكلة ليست الاتفاق على نزع السلاح بل بقاء هذا الاتفاق قائما بشكل عملي وان الاتفاقات التي خرقها العرب اضعاف الاتفاقات التي احترموها".

هذه الاقوال الصحيحة صادرة من شمعون بيرس زعيم حزب العمل والقائد الجديد للجنرال احتياط بن غال.

المجلس الوزاري يبحث طريقة لاتخاذ القرارات المتعلقة بالعمليات المسلحة

تل ابيب – ذكرت صحيفة "هآرتس" ان طريقة اتخاذ القرارات المتعلقة بالعمليات العسكرية سيتم بحثها في احدى جلسات المجلس الوزارى المصغر تقرر ذلك في جلسة الحكومة امس الاول وذلك لدى استعراض وبحث عبر العملية العسكرية الاسرائيلية في لبنان.

وتم إتخاذ قرار بهذا الخصوص بناء على طلب عدد من وزراء العمل موشي شاحل، جاد يعقوبي ويعقوب تسور.

واشار فايتسمان الى التقصيرات القائمة في اسلوب اتخاذ القرارات بخصوص العملية العسكرية في جنوب لبنان ولكنه رفض ما نشر على انه وجه انتقادات شديدة للعملية أو لاجزاء منها.

شارون من جانبه قال: في حرب لبنان سفكوا دمي لانني لم اشارك الحكومة في اتخاذ القرار ولم يقم اى من اعضاء الحكومة بالدفاع عني في اوج المعركة.

وقد اعدت من جميع وزراء الحكومة المدائح للعملية العسكرية التي قام بها الجيش الاسرائيلي واعربوا عن ارتياحهم لطريقة تنفيد العملية ونتائجها وتحولت الانتقادات التي وجهت الى وزير الدفاع اسحق رابين قبل ايام الى مديح للجيش. وقد وصف شامير العملية في ميدون بانها مهمة وجريئة.

وقدم موشي شاحل اقتراحا امام الحكومة شارك في اعداده ثلاثة من رؤساء الاركان السابقين رابين – بارليف وغور، ويطالب الاقتراح بضرورة مصادقة الحكومة على اية عملية عسكرية أو الاكتفاء بمصادقة لجنة الخارجية والامن.

اما الوزير يعقوب تسور فقال ان العملية حيوية وعرفنا بانه ليس كل ثماني واربعين ساعة يحدث نفس الشي، المجلس الوزارى يسرب معلومات بشكل غريب، الامر الذى يشكل خطرا على امننا. واعرب عن اعتقاده بان الصحفيين الاميركيين حصلوا على معلومات من مصادر حكومية حول اغتيال "ابو جهاد".

محاولة أخرى من شولتز لاحياء مبادرته

تل ابيب – افادت الصحف الاسرائيلية ان وزير الخارجية الاميركية ينوى القيام بجولة جديدة في الشرق الاوسط في حزيران القادم.

ويذكر بأن الجولة القادمة لشولتز ستشمل الاردن وسوريا واسرائيل ومصر وذلك قبل اجتماع وزراء خارجية دول حلف شمال الاطلسي.

وصرح شولتز امام الكونغرس الاميركي ان الملك حسين يقبل اقتراحه حول المؤتمر الدولي وستكون زيارته القادمة محاولة اخرى من جانبه لاحياء مبادرته.

الليكود ينتصر في انتخابات مدرسة غوش عتصيون

تل ابيب – افادت صحيفة "يديعوت احرنوت" ان "الليكود" حصل على معظم اصوات الطلبة في مدرسة غوش عتصيون.

فقد حصل "الليكود" على ٠٢٨٪ من مجموع الاصوات في الوقت الذى حصل فيه حزب العمل على ٢ر٠١٪ من الاصوات فقط.

واضافت الصحيفة: ان نجاحا آخر سجل لحركة "متحيا" حيث حصلت على ٠٢٧٪ والمفدال ٠٢٠٪ وحركة كاخ ٠٠٧٪ وشاس على ٦ر٠١٪.

سفن دنماركية تحمل الاسلحة الاسرائيلية لاميركا الجنوبية

تل ابيب – ذكرت صحيفة الحزب الاشتراكي في الدنمارك "اكتشوال" ان العلم الدنماركي استغل لشحن اسلحة اسرائيلية الى أميركا الجنوبية والوسطى.

وتم الكشف عن ذلك في اعقاب اكتشاف سفينة دنماركية تحمل اسلحة اسرائيلية في احد موانئ جنوب افريقيا وتم اخلاؤها قبل أسبوع.

ما نشرته صحيفة الحزب الاشتراكي اثار من جديد مسالة تورط السفن الدنماركية في نقل الاسلحة الاسرائيلية باعتبارها صفقات مربحة.

موجة غلاء جديدة تقرها وزارة المالية الإسرائيلية

تل ابيب – افادت الصحف الاسرائيلية ان أسعار بعض السلع الاساسية ارتفعت منذ صباح أمس بنسب مختلفة تراوحت بين ٠١٥٪ الى ٠٣٢٪. وذلك في اعقاب اوامر خاصة اصدرتها وزارة المالية.

وشملت موجة الغلاء كلا من الخبز ب ٠٠٣٢٪، الدجاج المجمد ٠٠٢١٪، البيض ٠١٩٪ والحليب ٠١٥٪.

وتأتي موجة الغلاء الحالية بعد شهر من انتهاء مفعول اتفاقيات الاجور التي طالبت بتجميد أسعار السلع الضرورية مقابل تجميد الاجور.

واضافت الصحف: ان هذه الموجة هي المرحلة الاولى من الاجراءات التي قررت وزارة المالية اتخاذها في هذا المجال، حيث أعلن أن موجة جديدة من الغلاء ستشهدها الاسابيع القليلة القادمة.

وتستغل وزارة المالية الظروف الصعبة للاعلان عن موجة الغلاء الحالية في ظل المماطلة المستمرة في المفاوضات بين وزارة المالية والهستدروت للتوقيع على اتفاقيات اجور جديدة.

ورد سكرتير عام الهستدروت يسرائيل كيسار على خطوة المالية بقوله: ان الهستدروت ستطالب بتعويضات فورية ولن تنتظر المرحلة الثانية من موجة الغلاء.

ومع ذلك اشار الى أن زيادة الأسعار تتناقض والاتفاق مع الهستدروت حيث يطالب بتخفيض موجة الغلاء المتوقعة.

وقدمت حركة "حداش" اقتراحا بحجب الثقة عن الحكومة بسبب قرارها رفع اسعار السلع الاساسية.

بيرس.. في زيارة سرية ومفاجئة إلى هنغاريا!



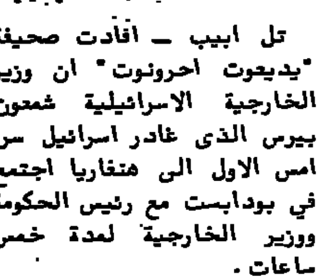


تل ابيب – افادت صحيفة "يديعوت احرونوت" ان وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيرس الذى غادر اسرائيل سرا امس الاول الى هنغاريا اجتمع في بودابست مع رئيس الحكومة ووزير الخارجية لعدة خمس ساعات.

وقال بيرس امام مضيفيه: نحن في اسرائيل نذكر جيدا كم ساعدت دول اوروبا الشرقية في اقامة اسرائيل ولن ننسى ذلك ابدا".

واكد في اللقاء انه سيسعى لتليين موقف الكتلة الشرقية من موضوع النزاع في الشرق الاوسط، واضاف: بدون علاقات مع اسرائيل فلن تستطيع هذه الدول التاثير بشكل فعال على موضوع السلام.

وطرح خلال المحادثات بين الطرفين سبل تمتين العلاقات بين اسرائيل وهنغاريا وامكانية تجديد العلاقات الدبلوماسية بين البلدين وتم بحث زيادة التعاون الاقتصادى والسياسي بينهما.



واتفق الطرفان في نهاية اللقاء على العودة الى الاجتماع خلال الاشهر القادمة. والتقى امس بيرس ثانية مع وزير الخارجية الهنغارى ونائب رئيس الحكومة.

وكان بيرس وثلاثة من أفراد مكتبه قد زاروا الكنيس اليهودى في بودابست والتقوا بممثلين عن الجالية اليهودية هناك.

واضافت الصحيفة: أنه كان من المقرر لبيرس مغادرة اسرائيل الى اسبانيا في طريقه الى مؤتمر الاشتراكية الدولية ولكنه غيرخطته في اللحظات الاخيرة.

واعربت اوساط سياسية في القدس عن اعتقادها بان هنغاريا ستجدد علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل خلال عدة اشهر ويرون في دعوة بيرس لهنغاريا مؤشرا ايجابيا وتم ذلك بموافقة الاتحاد السوفياتي.

ويذكر ان الزيارة خطط لها بشكل سرى، وعرف شامير بكل الاجراءات المتعلقة بالزيارة وباركها من جانبه.

واشارت اوساط في مكتب رئيس الحكومة ووزارة الخارجية الى تحسن ملحوظ في علاقات اسرائيل وعدد من دول اوروبا الشرقية، وان علاقات اقتصادية وسياحية بين اسرائيل وهنغاريا تقوم منذ فترة طويلة.

ويذكر ان هنغاريا فتحت في الرابع عشر من آذار الماضي قسما خاصا لرعاية مصالحها في السفارة السويدية في تل ابيب رغم عدم وجود أية علاقات بين البلدين طيلة ٢١ عاما.

ويصر المسؤولون في هنغاريا على الحفاظ على تفاصيل اللقاء بشكل سرى وعدم تسريب اية معلومات وان لا يكون ممن حاشية بيرس اى صحفي حتى ممثل المصالح الاسرائيلية في بودابست لم نعرف بالزيارة مسبقا.

شامير يرفض حضور مؤتمر المعلمين بسبب دعوة بيرس له

تل أبيب – افادت صحيفة هآرتس ان رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير رفض المشاركة في احتفالات مؤتمر منظمة المعلمين الذى افتتح امس الاول وذلك لان بيرس دعي للمؤتمر.

وقد ناقش المؤتمر بعض القضايا المهنية والتعليمية وساد جو من التوتر خلال النقاش واتهم احد المعلمين المشاركين في المؤتمر تجاهل ما يحدث في الاراضي المحتلة وانتقد منظمة المعلمين لعدم ردها على مقتل احدى الطالبات في دير البلح على يد معلم يهودي.

تعليقات الصحف الإسرائيلية

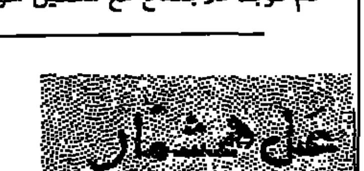
تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية امس عن مواضيع مختلفة منها الزيارة التي قام بها بيرس بشكل مفاجئ الى هنغاريا والفوز الساحق لميتران في انتخابات الرئاسة الفرنسية والارتفاع الكبير على اسعار السلع الاستهلاكية الاساسية في اسرائيل.

هآرتس: رفع اسعار السلع المدعومة في منتصف الليل الماضي وذلك لاول مرة منذ شهر كانون الثاني عام ١٩٨٧.

عل همشمار: فوز ساحق لميتران في انتخابات الرئاسة الفرنسية... من المتوقع ان يستقيل شيراك لكي يتم تعيين روكار لرئاسة الوزراء.

دافار: بيرس يجتمع مع زعماء هنغاريا في بودابست ومن ثم توجه للاجتماع مع ممثلين سوفيات في مدريد.





عل همشمار — طابا.. نموذج جيد

طاقم المحكمين الدوليين في قضية طابا سيجتمع غدا في جنيف وذلك للشروع في صياغة قرار التحكيم الذى سيحدد السيطرة على "طابا" لمصر او لاسرائيل.

ويذكر ان لجنة التحكيم تعمل منذ سنتين تخللتهما محاولات توسيط بعض الاطراف للتوصل الى حل وذلك لتعنت الاطراف المعنية وخاصة موقف الحكومة الاسرائيلية المتمسكة بسيادتها على كل المنطقة لانها تمتلك فندقا واحدا فيها.

تأجيل حل قضية "طابا" ليس السبب الوحيد في الجمود الذى اصاب السلام مع مصر. ويذكر هنا ان حكومة القاهرة ملتزمة ببنود الاتفاق. ولكن بعض الخطوات التي قامت بها الحكومة الاسرائيلية مثل الحرب اللبنانية واستخدام القوة لقمع الانتفاضة في الاراضي المحتلة تسببت لدى مصر بخيبة امل كبيرة في ما يتعلق بمكانة مصر في العالم العربي.

المماطلة في حل مشكلة "طابا" يشكل نموذجا للسياسة الاسرائيلية الرسمية تجاه النزاع في الشرق الاوسط. واذا كان تحقيق اتفاق حول موضوع جانبي يحتاج لسنتين من الوقت.. فما دافع الحل السياسي الذى سيلزم اسرائيل بالانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة؟

ضمن هذا القياس فان السلام في الشرق الاوسط سيتحقق بعد عشرات السنين، رغم ان وزير الخارجية الامريكي لم يتخل عن مبادرته، ويستعد للقدوم الى المنطقة، بعد شهر، ولكن الدلائل تشير الى ان الزيارة ستكون لاستطلاع الوضع مثل سابقاتها.

تعيش اسرائيل حاليا وضعا خاصا يتمثل في الاستعداد للانتخابات رغم مؤشرات الانحراف نحو اليمين في اوساط الجمهور وان "ارض اسرائيل الكاملة".. سيكون الموضوع المركزي في الدعاية الانتخابية لليكود.

نموذج "طابا" يدل كم هي حكومة اسرائيل مستعدة للمجازفة بالسلام مع مصر، لا شولتز ولا بيرس يستطيعان كسر تعنت شامير ولكن الموضوع الان بيد الناخب الاسرائيلي.

دافار — الخارج الداخل

السياسة الخارجية كما قال الكثيرون مرتبطة بحقيقة ما تتمخض عنه السياسة الداخلية، فالكثير من الشعارات التي ترفع خارج الحدود تكون بحاجة لمساندة الجمهور في الداخل، ولا غرابة في ان تمثل السياسة الخارجية طموحات ورغبات الجمهور في اى بلد ديمقراطي.

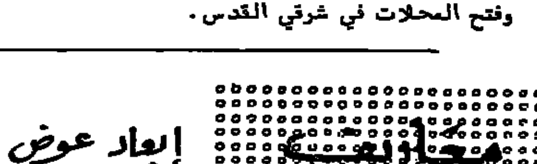
التقديرات سياسية في موضوع ابعاد مبارك عوض ادت الى نتائج مختلفة، وزير الداخلية يرغب في ابعاده في الوقت الذى ابدى فيه وزير الخارجية استعداده لابقائه في البلاد.

وزير الداخلية ورئيس الحكومة الحالي اشغل قبل فترة منصب وزير الخارجية عندما كان مناحيم بيغن رئيسا للحكومة، والذى اشغل لعدة اشهر منصب وزير الداخلية ايضا. واستغل منصبه في حينه لمنح العفو ليهوشع بن تسيون.

لقد استغل شامير صلاحياته بعد استقالة الوزير بيرتس وذلك ليقسو على بيرس حيث سينقل قرار وزير الداخلية على وزير الخارجية في اثناء زيارته لواشنطن.

لقد سبق واتخذ شامير قرارا لابعاد عوض لكنه خضع للضغط الامريكي، ومؤيدو الابعاد يقولون ان دعوته للمقاومة اللاعنيفة للاحتلال ادت الى المقاومة العنيفة. ولكن الابعاد اعتمد على تبريرات فنية وهي ان اقامته قد انتهت.

يمكن الاعتقاد بان اسرائيل تتصرف بتسامح مع النشاطات غير العنيفة، ويمكن مشاهدة ذلك في كيفية التصرف مع اغلاق وفتح المحلات في شرقي القدس.



معاريف — إبعاد عوض

من المحتمل ان يكونوا محقين اولئك الذين يصفون مبارك عوض "بغاندى فلسطين". اما اولئك الذين يحاولون مساواته بالجنرال احتياط رحبعام زئيفي الذى يدعى "غاندى" ولكنه لا يعرف بافكاره المعتدلة.

ولكن من يحاول مساواة الداعية الفلسطيني – الامريكي بغاندى الهند الذى يعتبر ابا روحيا للهند يسيء للحقيقة التاريخية.

ستقرر المحكمة العليا ان كان امر ابعاد عوض قانونيا ام لا، ولكن الامريكيين لا يطالبوننا بهذا النوع من المحاكمة، حيث يدعون انه اذا قام عوض باى نشاط سرى فيجب محاكمته على ذلك، واذا ما ادين في المحكمة هناك مجال لابعاده.

كل دولة لها علاقات صداقة مع اسرائيل يحق لها الدفاع عن مواطنيها ولكن الدولة المضيفة تمتلك الحق في ابعاد اى مواطن اجنبي ترى السلطة فيه خطرا على امن الجمهور وامن الدولة.

وهنا يكون الابعاد بامر مباشر بدون اية محكمة "نحن لا نريدك هنا" تقول الدولة للمواطن الاجنبي، وعليه ان ينفذ ذلك وهذا تصرف دولي معروف جيدا لدى الامريكيين واستخدموه اكثر من مرة.

يجب القول فيها وبكل ادب ان اسرائيل تستخدم صلاحياتها للحفاظ على امنها باستخدام الوسائل التي تراها مناسبة

جولات مكوكية لمبعوث الشيخ زايد

ليبيا ترفض أي لقاء مع مبارك طالما يحتفظ بعلاقات مع اسرائيل

نيقوسيا ــ ا.ف.ب ــ اعلنت وزارة الخارجية الليبية في بيان لها امس الاول ان ليبيا ترفض اى لقاء مع النظام المصرى طالما ان هذا الاخير يحتفظ بعلاقات مع اسرائيل.

واشار البيان الذى نقلته وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا الى أن هذا التوضيح يهدف الى ازالة الالتباس الذى قد تسببه الانباء عن وساطة بين القاهرة وطرابلس تقوم بها الامارات العربية المتحدة.

واشار البيان من جهة اخرى الى ان ليبيا أوقفت الحملات الاعلامية ضد القاهرة على الرغم من التصعيد في وسائل الاعلام المصرية ضد ليبيا.

وكان وزير الدولة للشؤون الخارجية في الامارات العربية المتحدة الشيخ راشد العبدالله قد قام خلال اليومين الاخيرين بالتنقل بين طرابلس والقاهرة وسلم قادة البلدين رسائل من رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. وذكرت وكالة انباء الامارات ان هذه الاتصالات تمت بغية تحسين العلاقات بين مصر وليبيا.

وذكرت وكالة أنباء الامارات ان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تباحث هاتفيا مع الرئيس المصرى حسني مبارك مساء أمس الاول بشأن الوساطة التي يقوم بها بين مصر وليبيا.

وأضافت الوكالة ان الشيخ زايد استقبل مساء أمس الاول وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات الشيخ راشد العبدالله الذى عرض له نتائج اتصالاته في القاهرة مع مبارك وفي طرابلس مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي. واخذ الشيخ زايد علما بجواب الزعيمين عن الرسالة التي وجهها اليهما.

وأكد الشيخ راشد ان الاتصالات التي يقوم بها رئيس دولة الامارات مع زعماء البلدين من أجل تحقيق الوحدة في الصفوف العربية لم تتوقف. ويقوم وزير الدولة في الامارات بزيارات مكوكية بين القاهرة وطرابلس.

شخصيات دينية لبنانية تؤيد انتشار السوريين في الضاحية الجنوبية

بيروت ــ ا.ف.ب ــ اعلنت شخصيات سنية سياسية ودينية من بيروت تأييدها لانتشار القوات النظامية اللبنانية والجيش السورى في الضاحية الجنوبية من بيروت لوضع حد للمعارك بين الشيعة.

وادان "اللقاء الاسلامي" الذى يضم وزراء ونواب حاليين وسابقين اضافةالى مفتي الجمهورية "اعلى سلطة دينية سنية في البلاد" الشيخ حسن خالد في بيان نشر امس المعارك بين حركة "امل" الموالية لسوريا وحزب الله الموالي لايران.

وقال البيان ان الحل النهائي للازمة في الضاحية.كما في بيروت الغربية يكمن في تولي الامن من قبل القوات اللبنانية النظامية والجيش السورى.

ويذكر ان هناك اكثر من عشرة الاف جندى سورى منتشرين الى جانب قوى الامن الداخلي في القطاع ذى الاغلبية المسلمة من بيروت منذ شباط ١٩٨٧ بعد اسبوع من المعارك الدموية بين حركة "امل" وائتلاف للاحزاب اليسارية.

وقد لقي ٨٩ شخصا على الاقل مصرعهم واصيب ٢١٣ اخرون بجروح خلال الاشتباكات المستمرة منذ يوم الجمعة الماضي بين الفصيلين الشيعيين المتنازعين في الضاحية الجنوبية من بيروت وفق حصيلة جزئية استنادا لمصادر المستشفيات.

وفد دانماركي يقوم بزيارة المؤسسات الوطنية في نابلس

نابلس ــ قام وفد دانماركي يمثل ٧٢ جمعية في انحاء الدانمارك امس بزيارة الى مقر الاتحاد العام لنقابات العمال في نابلس، حيث اجتمع مع شاهر سعد الامين العام للاتحاد واعضاء اللجنة التنفيذية.

واجتمع الوفد مع ممثلين عن النقابات المهنية في المدينة، حيث اجتمع مع السيدة رغدة المصرى رئيسة جمعية الاتحاد النسائي وأعضاء الهيئة الادارية للجمعية، واستمع الى شرح عن انجازات الجمعية وعن المشاكل التي تتعرض لها في الفترة الراهنة وعن المؤسسات التابعة للجمعية.

ثم قام الوفد الدانماركي بزيارة مستشفى الاتحاد النسائي التابع للجمعية هذا ورافق الامين العام لاتحاد نقابات العمال الوفد في زيارته للعيادات الصحية التابعة للاتحاد العام.

كما زار الوفد مخيم عسكر القديم فيما لم يتمكن من زيارة مخيم بلاطة، واكتفى بالقاء نظرة من الخارج على المخيم بسبب رزوح المخيم لنظام منع التجول المفروض عليه لليوم السابع على التوالي.

اعتقال شاب من قرية بيت ايبا اداريا

نابلس ــ اعتقلت السلطات العسكرية الاسرائيلية اليوم الشاب ناصر وحيد عايش ٢١ سنه من قرية بيت ايبا قضاء نابلس اعتقالا اداريا لمدة ستة اشهر، وتم نقله الى معتقل "انصار ٣" في النقب.

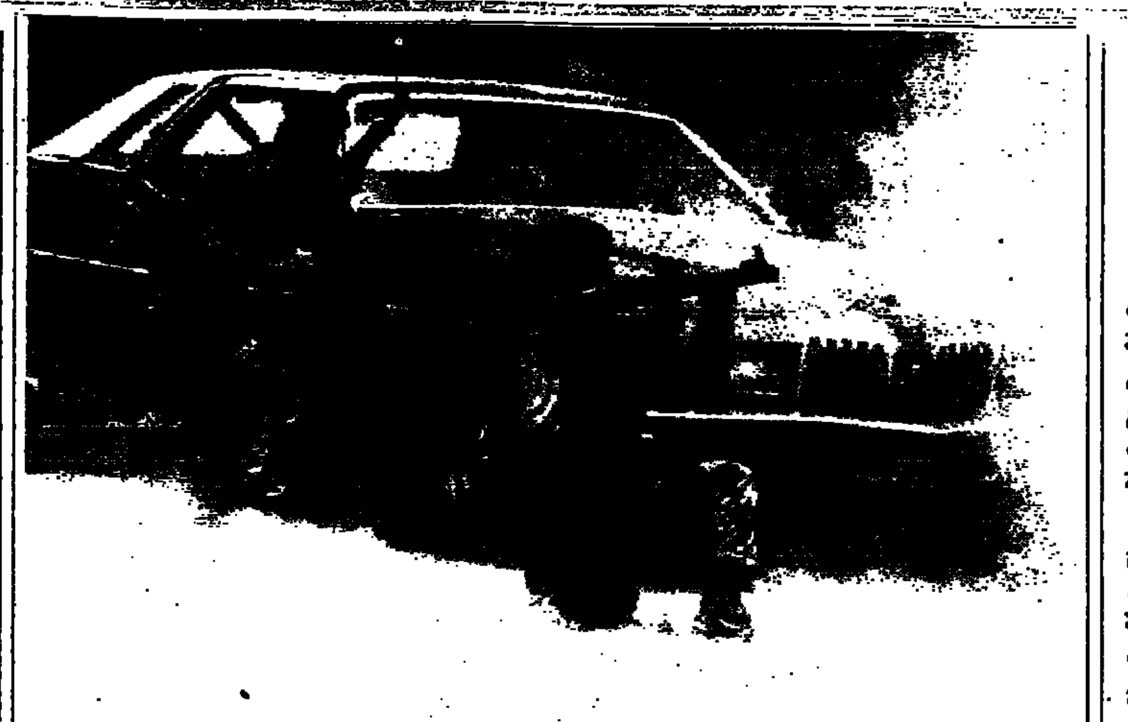
السفير المصرى في تل ابيب استدعاؤه الى القاهرة

الناصرة ــ علمت "الفجر" ان السفير المصرى في تل ابيب محمد بسيوني استدعى الى القاهرة لاجراء مشاورات مع وزارة الخارجية المصرية حول عدة مواضيع اهمها موضوع طابا والاحداث في الاراضي المحتلة.

الصيدليات المناوبه في رام الله اليوم

رام الله ــ فيما يلي اسماء الصيدليات المناوبه في رام الله اليوم :ــ

الشعب، البيره، السلوادى، الشفاء، خوشه، يافا، ابو غزاله، وصيام الجديده.



مقاتلان من "امل" الشيعية يتصديان لـ "الاعداء" من "حزب الله" الشيعي ايضا امس خلال الاشتباكات الدائرة بينهما التي اسفرت عن مقتل ما يزيد عن مئة شخص واصابة اكثر من ثلاثمائة آخر والتي اندلعت منذ يوم الجمعة الماضي.

رغم استمرار المداولات والجهود لوقف اراقة الدماء

استئناف المعارك الدامية بين ميليشيات "أمل" و"حزب الله" في الضاحية الجنوبية من بيروت

بيروت ــ الوكالات ــ استؤنفت امس المعارك الدامية بين ميليشيات حزب الله وحركة "امل" في الضاحية الجنوبية من بيروت الغربية بعد هدوء نسبي خلال ساعات الليل فيما تواصلت النداءات والجهود من اجل وضع حد نهائي لهذه الاشتباكات من جانب العديد من القوى داخل وخارج لبنان.

وافادت محصلة جزئية لهذه المعارك استقتها وكالة "فرانس بريس" من مصادر المستشفيات ان عشرة اشخاص على الاقل سقطوا وجرح ٢٧ آخرين، وبذلك يرتفع عدد الضحايا الى ١٠٤ اشخاص والجرحى الى ٢٥٦ شخصا.

وحسب مصادر الشرطة اللبنانية فان المعارك تصاعدت منذ فجر امس بعد هدوء نسبي ساد ليلا في اعقاب اعلان السفارة الايرانية اتفاقا جديدا لوقف النار تم التفاوض حوله طوال ثماني ساعات بين الطرفين المتنازعين وبحضور ضباط من الجيش السورى الذى ينتشر في شمال منطقة المعارك.

من جهة ثانية، دعا مسؤولان دينيان شيعيان امس الى وقف المعارك الدامية التي تدور منذ اربعة ايام بين ميليشيات حركة "امل" الموالية لسوريا وحزب الله الموالي لايران في الضاحية الجنوبية لبيروت.

وحمل كل من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى /اعلى هيئة دينية شيعية في لبنان/ الشيخ محمد مهدى شمس الدين والمرشد الروحي لحزب الله الاصولي الشيخ محمد حسين فضل الله مسؤولية تدهور الوضع لكلا الطرفين ووصفا المعارك بانها عبثية ومحرمة شرعا ومجرمة، وشددا على ان احدا لن يخرج منها منتصرا.

وأكد رئيس جهاز الاستخبارات السورية في لبنان العميد غازى كنعان من جهته انه مصمم على وضع حد للمعارك الدائرة منذ يوم الجمعة الماضي بين الشيعية الموالين لسوريا والشيعة الموالين لايران في الضاحية الجنوبية لبيروت.

وقال كنعان للصحافة في اعقاب لقاء مع رئيس الحكومة بالوكالة سليم الحص لن نسمح بهدر الدماء.

القدومي يجتمع مع امير البحرين ويبحث معه تطورات الأوضاع فلسطينيا وعربيا

المنامة ــ ا.ف.ب ــ ذكرت وكالة انباء الخليج من المنامة ان الاخ فاروق القدومي "ابو اللطف" رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية اجتمع الليلة قبل الماضية مع الشيخ عيسى بن سلطان آل خليفة امير دولة البحرين، وذلك في اطار الزيارة التي يقوم بها المسؤول الفلسطيني لهذا البلد ضمن جولة له في عدد من الدول الخليجية.

وقالت الوكالة ان المحادثات بين الجانبين تناولت عدة موضوعات تتعلق بالقضية الفلسطينية، وكذلك القمة العربية الطارئة المقرر عقدها في السابع من الشهر القادم في الجزائر.

وأوضح الاخ "ابو اللطف" في تصريح ادلى به عقب الاجتماع انه تباحث مع الشيخ عيسى حول التطورات الحالية في العالم العربي وبخاصة احداث الداخل.

وأضاف انه احاطامير البحرين علما بنتائج الاجتماع الاخير لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في بغداد.

الحكم على محرر غزى بالسجن لمدة ١٥ عاما

غزة ــ حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة على الاسير المحرر محمد السنداوى (٣٢ عاما) من حي الزيتون/عسقولة في غزة بالسجن الفعلي لمدة عشرة أعوام وخمس سنوات مع وقف التنفيذ بتهمة حيازة اسلحة.

ويذكر ان الاسير المحرر محمد السنداوى كان قد اعتقل قبل عام.

مواطنوا اريحا يشتكون من استغلال التجار لهم

أريحا ــ يشكو مواطنو مدينة اريحا من قيام حفنة من تجار المدينة باستغلالهم برفع اسعار بعض المواد الاستهلاكية وعدم التقيد بتسعيرة ثابته.

المحكمة / بقية

من بعد اسره لمدة ١٥ عاما.

وقد مثل المرشحين للابعاد المحامي عبد عصلي الذى قال بان الحل السياسي هو المخرج الوحيد من الوضع القائم، وان الابعاد يكون ابعادا وهربا من الحل السياسي القائم على حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

في حديث / بقية

واضاف "ان الاسرائيليين يريدون منا أن ننظر لهذا الوضع وكانه شيء طبيعي".

واشار الزميل سنيورة الى عمليات اغلاق الصحف العربية في فلسطين المحتلة وقال ان اغلاق الصحف العربية هو من المهام الرئيسية للاحزاب اليمينية في اسرائيل.

وقالت صحيفة "التايمز" اللندنية من جهتها انه محظور على الصحف العربية في الارض المحتلة الاشارة الى أن مادتها قد صادرها الرقيب الاسرائيلي.

واضافت انه في بعض الاحيان يضع المحرر المسؤول في الصحيفة اعلان اعتذار بدلا من المادة المصادرة من قبل الرقيب.

احكام / بقية

وافرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية يوم امس الاول عن الشاب اسامه احمد ٢٣ سنه من قرية أبو قش القريبة من رام الله، بعد اعتقال دام ٢٥ يوما امضاها في معتقل الظاهريه.

استنفار الكتيبة النروجية في لبنان واطلاقها قذيفة باتجاه جرافة اسرائيلية

بيروت ــ كونا ــ اعلنت الكتيبة النرويجية العاملة في اطار قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان حالة الاستنفار في صفوف قواتها بعد محاولة اسرائيل اقامة مرابض مدفعية داخل منطقة عملها.

وابلغ الناطق بلسان قوات الطوارىء الدولية العاملة في الجنوب تيمور غوكسيل وكالة الانباء الكويتية امس ان القوة النرويجية المناط بها حفظ الامن في منطقة العرقوب اطلقت قذيفة صاروخية ورشقات نارية على جرافة تابعة للجيش الاسرائيلي كانت تعمل على اقامة مرابض مدفعية على التلال المشرفة على بلدة الهبارية في القطاع الشرقي من جنوب لبنان.

ولم يشر غوكسيل ما اذا كانت النار التي اطلقتها القوة النرويجية باتجاه الجرافة الاسرائيلية قد اصابتها ام كانت طلقات تحذيرية وما اذا كانت القوات الاسرائيلية قد ردت على النار بالمثل.

واضاف ان مسالة اقامة مرابض مدفعية اسرائيلية داخل منطقة عمل القوة النرويجية لا تزال تعالج لمنع الاسرائيليين من استحداث هذا الموقع.

وكانت القوات الاسرائيلية قد اجتازت منطقة عمل القوات النرويجية باتجاه وادى البقاع في الاسبوع الماضي ابان عملية اجتياح واسعة قامت بها باتجاه منطقة البقاع الغربي المحررة في القطاع الشرقي من لبنان ادت الى استشهاد ١٥ شخصا من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية والاسلامية ومقتل ثلاثة عسكريين اسرائيليين وجرح ١٧ آخرين حسب اعتراف اسرائيل.

القبض على اسرائيليين تزعمان شبكة لتهريب المخدرات في فرنسا

باريس ــ ا.ف.ب ــ علم من مصدر في الشرطة الفرنسية امس ان اثنين من الرعايا الاسرائيليين يشتبه في انهما تزعما لمدة سنوات شبكة لتهريب الهيروين اوقفا الاسبوع الماضي في المنطقة الباريسية.

وكان رافائيل اسراف (٤١ عاما) الذى يحمل جنسية مزدوجة مغربية واسرائيلية ورحاميم مشلوف (٣٥ عاما) يديران شبكة مكونة من ٢٠ شخصا معظمهم من الفرنسيين.

وكانت الشبكة تقوم بجلب المخدرات من تايلند وهولندا لترويجها في فرنسا والمانيا الغربية وبريطانيا وكندا والولايات المتحدة.

واوضح المصدر نفسه ان رافائيل اسراف كان لحظة اعتقاله متجها الى الولايات المتحدة حيث كان مقررا ان يلتقي مع تاجر كبير.

واحيل جميع افراد الشبكة الى القضاء.

تصدير البطيخ الى عمان

اريحا ــ يستانف غدا تصدير البطيخ من مدينة اريحا الى سوق خضار عمان المركزى في الاردن.

وكانت الحكومة الاردنية قد سمحت لمزارعي اريحا بادخال البطيخ الى سوق عمان المركزى لمدة ٢٥ يوما ابتدا من تاريخ ١٩٨٨/٥/١٠. وعليه فان اول قافلة من البطيخ ستغادر غدا الى عمان.

نجل الشهيد ناجي العلي يتسلم جائزة رفيعة للفنان الراحل



روما ــ قرر الاتحاد العالمي لمحررى الصحف منح جائزته السنوية الرفيعة "القلم الذهبي من اجل الحرية في العام ١٩٨٨" للفنان الفلسطيني الكبير، ناجي العلي، الذى استشهد في تموز الماضي منفيا في لندن حيث طالته يد الغدر والارهاب.

وهذه هي المرة الاولى التي تمنح فيها جائزة "القلم الذهبي" ذات القيمة العالمية الكبيرة لصحفي أو فنان عربي.

وسوف تسلم الجائزة لنجل الفنان الشهيد خلال المؤتمر الحادى والاربعين للاتحاد العالمي لمحررى الصحف الذى يعقد في روما في الفترة الواقعة بين ١٥ و ١٨ آيار الحالي باشتراك ٤٠٠ مندوب من ٢٩ دولة. ومن بين الشخصيات التي ستحضر المؤتمر رئيس حكومة ايطاليا، تشيرياكو دى ميتا. والمدير العام لـ "اليونيسكو" فيدريكو مايور، ونائب وزير بناء الاسرة في الصين الشعبية تشانغ توشنغ وغيرهم.

وقد أبرز الاتحاد العالمي في قرار منح الجائزة للفنان الفلسطيني الكبير أن رسوماته نشرت بشكل دائم على صفحات الصحف والمجلات في جميع دول الشرق الاوسط.

بمشاركة الزميل سنيورة

مجلس الاشتراكية الدولية يبدأ اعماله في مدريد ببحث الممارسات ضد المواطنين في الداخل

مدريد ــ بدات في العاصمة الاسبانية امس اجتماعات مجلس منظمة الاشتراكية الدولية بحضور ومشاركة الزميل حنا سنيورة الى جانب ممثلين عن اعضاء هذه المنظمة التي سيبحث اجتماعها عدة. قضايا من ابرزها انتفاضة الداخل.

وذكرت الانباء انه سيحضر اجتماعات المجلس ايضا رئيس المنظمة ويلي براندت، وشمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي، وكراكسي رئيس الوزراء الايطالي السابق، والفونسو غيررا نائب رئيس الوزراء الاسباني، وغرو هارم رئيسة وزراء النرويج.

ويعتبر موضوع الانتفاضة في الارض المحتلة من المواضيع الاساسية التي ستطرح على بساط البحث في هذا الاجتماع

كما سيتطرق مجلس الاشتراكية الدولية /وهو الهيئة العاملة في منظمة الاشتراكية الدولية/ بين المؤتمرات العامة التي تعقد كل ثلاث سنوات الى مواضيع اخرى مثل الوضع في الجنوب الافريقي لا سيما في جمهورية جنوب افريقيا ونزع السلاح وحقوق الانسان.

وتقتصر الجلسات التي تستمر اليوم ايضا على اللجان العاملة في المواضيع المختلفة مثل لجنة الشرق الاوسط ثم يعقد مجلس منظمة الاشتراكية الدولية جلسات عامة اعتبارا من يوم غد تجرى فيها دراسة توصيات هذه اللجان.

شابان جريحان يغادران المستشفى بعد تماثلهما للشفاء

الضفة الغربية ــ غادر امس مستشفى مائير في كفار سابا الشاب رفعت دياب فضيلة ٢٢ سنه من مدينه قلقيليه بعد تماثله للشفاء اثر اصابته بعدة عيارات نارية في الرئه والكلى قبل شهرين، كما غادر شقيقه جمال ٢٥ سنه، اثر تماثله للشفاء ايضا بعد اصابته بعيارين ناريين في الامعاء.

وقد علم من مصدر طبي انه ستجرى للشاب جمال عملية جراحية خلال شهر تموز القادم.

وكان هذان الشابان ووالدتهما قد اصيبا برصاص القوات الاسرائيلية نقلا الى المستشفى الاسرائيلي لتلقي العلاج.

تحويل مواطن غزى الى الاعتقال الادارى

غزة ــ حولت السلطات الاسرائيلية المواطن جهاد أسعد الصفطاوى ــ ٣٦ سنة ــ من الصبرة ــ حي المغربي في غزة الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر.

ويذكر ان المواطن الصفطاوى اعتقل قبل عشرين يوما.

احذروا ... النصابين

غزة ــ قام احد أدعياء الصلاح من غزة/اسمه محفوظ لدى "الفجر"/ مؤخرا بجمع اموال من المواطنين عن طريق ارسال كتب لهم يدعي فيها ان الاموال التي يتبرعون بها سترسل الى "الجهاد الاسلامي".

وتم الكشف عن امره بفضل يقظة المواطنين.

غارة جوية اسرائيلية على قرية في الجنوب اللبناني

صور، لبنان. ا.ف.ب /ذكر مصدر في اجهزة الامن اللبنانية ان مروحيتين مقاتلتين اسرائيليتين شنتا بعد ظهر امس غارة على قرية لبنانية شمال ما يسمى "منطقة الحزام الامني" التي اقامتها اسرائيل في لبنان.

واضاف المصدر نفسه ان المروحيتين وهما من طراز "كوبرا" اطلقتا قذائف باتجاه منازل تقع على اطراف قبريخا /وهي قرية في القطاع الاوسط من جنوب لبنان على بعد ١١٢ كيلو مترا جنوب شرق بيروت/.

وذكر ان منزلا تهدم من دون توضيح ما اذا كانت الغارة ادت الى وقوع ضحايا بين السكان.